صعوبات التعلم النمائية الأولية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة

إعداد: د. إيمان صابر حسانين محمد

إشراف : أ.د/ عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيرى & أ.د/ نبيل السيد حسن الجباس & أ.م.د/ أميرة عباس عبد الرازق

مقدمة البحث

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل فى حياة الإنسان وأكثرها خطورة ؛لأنها تتميز عن غيرها بصفات وخصائص واستعدادات ، فهى أساس لمراحل الحياه التالية ، ففيها تبرز مؤهلاته وتنمو مدركاته ، وتظهر مشاعرة وتتضح إحساساته ، وتتجاوب قابليته مع الحياة سلباً أو إيجاباً ، كما تتحدد ميوله واتجاهاته ، وفيها تتسم شخصيته بالبناء والتكوين لتصبح مميزة عن غيرها من الشخصيات الأخرى ، ونحن القائمون على تربيته مطالبون بإتاحة مزيد من الرعاية والاهتمام له بوجه عام ولذوى صعوبات التعلم بوجه خاص .

وذلك لأن التربية حق لكل فرد يتساوى فيه كل من العاديين وغير العاديين من أفراد هذا المجتمع ، فمن الطبيعى أن يتوفر لهم العناية والتربية والرعاية الواجبة والتى يعتبرها المجتمع واجباً وحقاً طبيعياً لهم فى حياة تُصان بها كرامتهم وتوفر لهم أفضل السُبل العلاجية والتربوية من خلال خدمات تخصصية .(زينب محمود ، 2005، 133) .

إن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية الأولية معرضون للمعاناة النفسية بصورها المختلفة تماماً مثل الكبار والتى تقف حائلاً بينهم وبين أن يشعرون بالسعادة ،لأن الطفل لا يستطيع أن يُعبر عن مكنونات نفسه ولا يستطيع أن يصف ألمه النفسى – خاصة فى السنوات المبكرة من عمره –وهذا يعنى أن هذا الطفل غير سعيد ويحتاج إلى مساعدة متخصصة . (عماد محمد ، هبة محمد ،2006 ،3)

ويقصد بصعوبات التعلم النمائية الأولية تلك الصعوبات التى تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية ، والتى تتمثل فى العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه ، والإدراك ، والتذكر ، والتى يعتمد عليها التحصيل الأكاديمى للطفل فيما بعد ،وتُشكل أهم الأسس التى يقوم عليها النشاط العقلى المعرفى للفرد . (عادل محمد ، 2010، 37)

فلابد من التعرف على المشكلات النفسية التى يعانى منها هؤلاء الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية لضرورة الإهتمام بتقديم إرشادات تفيد فى التعامل مع هذه المشكلات كمحاولة للمساهمة فى حلها حتى يسترجع هؤلاء الأطفال سعادتهم التى غادرتهم بهذه المعاناه (منى إبراهيم ، 2009، 5)، وعلينا أن نعمل جاهدين لتهيئة أفضل مناخ تربوى لهم للاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم.(سهير كامل ، 2002، 5)

هذا فضلاً عن كون رعاية هؤلاء الأطفال مسئولية خطيرة ، لابد لمن يتولى القيام بها أن يحملها بأمانة وإخلاص ، وأن يكون هدفه هو العمل على تنشئتهم بطريقة تنتهى بهم إلى شخصية سوية متكاملة ، لا إلى تعقيد أو اضطراب نفسى .(نبيلة عباس ، 2003، 7)

وذلك لأن المشكلات النفسية في الكبر يرجع ظهورها إلى مرحلة الطفولة المبكرة .والسبيل إلى التربية السليمة للطفل يجب أن يقوم أساساً على فهم نفسيته وتحليل مشاعره في المواقف المختلفة ، وعلى ذلك فدراسة المشكلات النفسية للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية يلقى الضوء على هذه المشكلات حتى ينير الطريق للآباء والأمهات للتعرف على المشكلات النفسية التي يعانون منها أطفالهم والعمل على تجنبها .

فالاهتمام بدراسة مشكلات الأطفال وخاصة لذوى صعوبات التعلم منهم ، أمر واجب على الآباء والأمهات والمعلمات ، لأن الطفل سوف يصبح غداً رجل المستقبل ، وهذا يحتم علينا دراسة المشكلات النفسية التى تواجهه ، لإيجاد الحلول المناسبة لها (سرور بن عواض ، 2009 ، 8).

إذ تقدر نسبة الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية تعوق نموهم وتتطلب التدخل الوقائى أو العلاجى من 5: 15% لذلك فإنه من المحتمل أن هؤلاء الأطفال قد يصبحون مرضى أو مدمنين أو مجرمين ويحرمون المجتمع من طاقاتهم ، وقد يمثلون تهديداً للمجتمع ذاته ، ما لم تتدخل عوامل الوقاية للتخفيف من وقع الضغوط عليهم (عماد محمد ، هبة محمد ،2006 ،4)

ويعد مجال صعوبات التعلم من أحدث مجالات التربية الخاصة ، التى حظيت بإهتمام الباحثين ، بعد أن كان اهتمامهم منصباً على المجالات الأخرى فى التربية الخاصة ، كالإعاقات العقلية والجسدية . فقد شغل ميدان صعوبات التعلم الكثير من الباحثين حالياً لأن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يكون مستوى ذكائهم حول متوسط الذكاء العام ، أى مماثلاً لأقرانهم من العاديين ، لكن أدائهم لا يكون بمستوى أداء أقرانهم العاديين . وفى الواقع تعتبر فئة صعوبات التعلم من أكبر فئات التربية الخاصة حجماً حيث تضم أكثر من نصف عدد الأطفال الذين يتم قبولهم فى مجال التربية الخاصة.(أسامة محمد ، وآخرون ، 187،2007)

وقد تعددت الدراسات التى تناولت صعوبات التعلم فى مرحلة رياض الاطفال– على سبيل :
نوال عبد اللطيف (2014)(2016) Helyn Kim , et al المثال لا الحصر– دراسة كل من ، جاكلين يوسف (2014) ، شيماء حامد (2014) ، (2014) Janna M . Glozman
أسماء محمد (2013) ، أحمد زكريا (2013) ، سوزان محمد (2012) ، وفاء رشاد (2011) ، مصطفى محمود (2010) .

لذا يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الهامة التى ينبغى الاهتمام بها ودراستها ، نظراً لتزايد نسب المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم فى معظم بلدان العالم ، ولما تعكسه من آثار سلبية على المتعلمين والمعلمين فى وقت واحد (سليمان عبد الواحد ، 2010، 43)

حيث تتراوح النسبة العالمية لمعدلات انتشار صعوبات التعلم بين 5-6% تقريباً من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والسابعة من العمر. أما عن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الجنسين فإن أعداد البنين الذين يعانون منها تزداد قياساً بالبنات حيث تصل النسبة بينهما إلى (3) للبنين فى مقابل (1) للبنات .(عادل عبد الله ، 2006- أ ، 49)

ومن ثم فقد احتل موضوع صعوبات التعلم موقعاً هاماً وأصبح مألوفاً لدى جميع المشتغلين بالتربية الخاصة ، وقد استثارت تلك الفئة – صعوبات التعلم – انتباه كثير من العلماء والمتخصصين والباحثين فى مجالات مختلفة مما دفعهم إلى الإسهام فى دراستها (سليمان عبد الواحد ، 2010، 23)

ولذلك اهتمت الباحثة فى البحث الحالى بدراسة تلك الفئة من أطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية الأولية من حيث تعرضهم لبعض المشكلات النفسية التى قد تؤثر عليهم سلبياً وتعوق نموهم، وذلك لتوضيح العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية الأولية (الانتباه – الإدراك – التذكر) وبعض المشكلات النفسية (الإنطواء – القلق – الغضب) لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث

نظراً لوجود كم كبير من الصعوبات والمشكلات التى يمكن أن تواجهنا فى سبيل تحديد أولئك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية الأولية فى مرحلة الطفولة المبكرة والتعرف عليهم فى مثل هذه السن الصغيرة وعلى بعض المشكلات النفسية التى قد يعانون منها والناتجة عن وجود مثل هذه الصعوبات لديهم(عادل عبد الله ، 2006- أ ، 277)اهتمت الباحثة فى البحث الحالى بتشخيص صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال الروضة ، والتعرف على بعض المشكلات النفسية التى يعانون منها ؛ حتى تتضح العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية الأولية وبعض المشكلات النفسية لديهم.

فالأطفال ذوى صعوبات التعلم يوصفون بأنهم متوسطون الذكاء أو أكثر، إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستويات تتناسب مع قدراتهم العقلية ، كما أنهم يعانون من الكثير من المشكلات النفسية مثل : القلق ، والعزلة الاجتماعية وبعض الضغوط النفسية الأخرى ، كما يظهرون إنسحاباً من المواقف الاجتماعية المختلفة. فلا يستجيبون لمبادرات الآخرين ، ولا ينظرون إلى الأشخاص الذين يتحدثون معهم ، ولا يكونون صداقات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك ، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسى فيما بعد ، ومن ثم فقداً هائلاً للطاقة البشرية .(سليمان عبد الواحد ، 2010، 15)

وقد ثبت ذلك بالفعل من خلال تحليل نتائج تطبيق استمارة استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول أكثر المشكلات النفسية انتشاراً بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية برياض الأطفال والذى أعدتها الباحثة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (50) خمسون معلمة ، وأظهرت نتائج تطبيق استمارة استطلاع الرأى أن هؤلاء الأطفال يعانون بالفعل من بعض المشكلات النفسية وأبرزها الإنطواء والقلق والغضب .

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ذلك ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة ، ياسر حمدى (2013)(2015) Mogeda El –keshky , Mahmoud Emanكل من :

وهكذا تتضح مشكلة البحث جلية من خلال ما لاحظته الباحثة أثناء اطلاعها على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ، فعلى الرغم من تعدد الدراسات التى تناولت بعض المشكلات النفسية إلا أن معظمها ، مقدم لأطفال الروضة العاديين ،وبعضها مقدم لأطفال الروضة ذوى الفئات الخاصة الأخرى عدا فئة صعوبات التعلم ، والبعض الأخر من هذه الدراسات مقدم للأطفال من مراحل تعليمية لاحقة (إبتدائى – إعدادى – ثانوى) ، وتوجد ندرة – على حد علم الباحثة – فى الدراسات التى تناولت مشكلات نفسية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية برياض الأطفال على الرغم من أن هؤلاء الأطفال ينبغى الإهتمام بدراسة وحل مشكلاتهم النفسية وغيرها من المشكلات الأخرى المترتبة على صعوبات التعلم لديهم ، وضرورة توضيح العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية الأولية وبعض المشكلات النفسية التى يعانون منها.

وتتضح مشكلة البحث ايضاً من خلال تعدد زيارات الباحثة لبعض الروضات خلال إشرافها ببرنامج التدريب الميدانى حيث وجدت انتشاراً لكثير من المشكلات النفسية بين الأطفال وخاصة لدى ذوى صعوبات التعلم منهم .

كما تظهر مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لوجود العديد من المعوقات التى تحول دون تحقيق الدور الذى ينبغى أن تقوم به مؤسسة رياض الأطفال تجاه الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية فى الروضة لمحاولة تشخيصهم والتعرف على المشكلات التى يعانون منها وخاصة المشكلات النفسية التى تؤثر عليهم سلبياً وتعوق نموهم ، ومن ثم المساهمة فى حلها.

ومن هنا جاء هذا البحث كمحاولة لتشخيص صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال الروضة تشخيصاً دقيقاً ، والتعرف على بعض المشكلات النفسية المترتبة على وجود مثل هذه الصعوبات لديهم ، وتوضيح العلاقة بينهما.

وبذلك تتبلور مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية :

1- ما هى أكثر المشكلات النفسية انتشاراً بين أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية ؟

2-ما العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية الأولية وبعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على :

1- المشكلات النفسية الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية .

2- العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية الأولية وبعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية فى :

1- أهمية العينة التى يتطرق لهاالبحث الحالى، حيث أن الإهتمام بأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية يعد بمثابة الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية ؛ لأن أطفال اليوم هم رجال الغد ، وحسن توجيههم يكون لمصلحة الفرد وتقدم المجتمع .

2- تزويد الباحثين بكم من الأدبيات والدراسات السابقة فى مجال صعوبات التعلم.

3- يعتبر البحث الحالى مسايرة للاتجاهات الحديثة فى مجال التربية الخاصة ؛ حيث أن فئة صعوبات التعلم تمثل أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً وأكبرها حجماً .

4- قد يكون البحث الحالى بداية لإنطلاق العديد من الأبحاث الأخرى فى مجال صعوبات التعلم حيث يمكن الإستفادة من نتائج هذا البحثمع أطفال الروضة فى هذا المجال الهام من مجالات التربية الخاصة .

ب- الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية فى :

1- تزويد وزارة التربية والتعليم ، ومراكز التربية الخاصة بمقياس يساعد فى تشخيصصعوبات التعلم النمائية الأوليةلأطفال الروضة حيثتتوافر فيه الشروط السيكومترية.

2-تزويد أولياء الأمور، والمعلمات ، والباحثين ، ووزارة التربية والتعليم ، ومراكز التربية الخاصة ، وجميع المعنيين بالأطفال فى مرحلة رياض الأطفالبمقياس يساعد فى تشخيص بعض المشكلات النفسية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأوليةحيث تتوافر فيه الشروط السيكومترية.

3- تقديم فكرة وخبرة ميدانية للباحثين فى مجال التربية الخاصة حول المشكلات النفسية الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية وإمكانية التوصل إلى الحلول المناسبة لها .

منهج البحث

أ- اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفىالذى يدرس العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

ب- تحددت متغيرات البحث على النحو التالى :-

1- المتغير الأول : وهو يتمثل فى صعوبات التعلم النمائية الأولية (الانتباه – الإدراك – التذكر).

2- المتغير الثانى : وهو يتمثل فى بعض المشكلات النفسية (الانطواء –القلق–الغضب).

حدود البحث

تتمثل حدود البحث وفقاً لما يلى :

أ- الحدود البشرية (عينة البحث) :

تكونت عينة البحث من إحدى عشر (11) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال ، وتم حساب التجانس لهذه العينةمن حيث مستوى الذكاء ، والعمرالزمنى (5-6) سنوات ، وأنواع صعوبات التعلم النمائية الأولية (الانتباه – الإدراك – التذكر) ، وأنواع المشكلات النفسية (الإنطواء – القلق – الغضب).

ب- الحدود الزمنية :

تم تطبيق أدوات البحث للتجربة الأساسية فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى 2017 / 2018 م

ج- الحدود المكانية :

تم تطبيق أدوات البحث للتجربة الأساسية فى روضة مدرسة عمر بن الخطاب الإبتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة المنيا .

د- الحدود الموضوعية :

- صعوبات التعلم النمائية الأولية (الانتباه – الإدراك – التذكر)

- بعض المشكلات النفسية (الانطواء –القلق–الغضب)

هـ- أدوات البحث :

1- استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول المشكلات النفسية الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائيةالأولية (إعداد الباحثة) .

2- مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية الأولية لأطفال الروضة(إعداد الباحثة) .

3- قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد : عادل عبد الله ، 2006- ب) كمحك لمقياستشخيص صعوبات التعلم النمائية الأولية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) .

4- مقياس تشخيص بعض المشكلات النفسية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية (إعداد الباحثة).

5- مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد : محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع ، 2011).

مصطلحات البحث

صعوبات التعلم النمائية الأولية :

- عرفها يسرى أحمد (2012، 17) على أنها : تلك الصعوبات التى تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتى تتمثل فى العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة ، والتى يعتمد عليها التحصيل الأكاديمى ، وتشكل أهم الأسس التى يقوم عليها النشاط العقلى المعرفى للفرد ، ومن ثم فإن أى اضطراب

أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية ، ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية الأولية هى منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة والسبب الرئيسى لها.

– وتعرفها هلا السعيد (2010، 103) على أنها : الإنحراف فى نمو عدد من الوظائف النفسية واللغوية التى تبدو عادية فى أثناء نمو الطفل ، وهذه الصعوبات غالباً – وليس دائماً – ما ترتبط بالقصور فى التحصيل الدراسى ، ويتضمن هذا المجال صعوبات الإنتباه ، وصعوبات الإدراك ، وصعوبات الذاكرة كصعوبات أولية.

* وتعرف إجرائياً فى هذا البحث على أنها : تلك الصعوبات التى تركز على العمليات العقلية الأساسية التى يحتاجها طفل الروضة فى تحصيله الأكاديمى لاحقاً ، وتنقسم إلى : صعوبات الانتباه – صعوبات الإدراك – صعوبات التذكر.

المشكلات النفسية :

– عرفها حسن مصطفى (2003، 14) على أنها :صعوبات فى علاقات الشخص بغيره ، أو فى إدراكه عن العالم الذى حوله ، أو فى اتجاهاته نحو ذاته ، ويمكن أن تتصف المشكلات النفسية بوجود مشاعر القلق والتوتر لدى الفرد ، وعدم رضائه عن سلوكه الخاص ، والانتباه الزائد لمجال المشكلة ، وعدم الكفاءة فى الوصول إلى الأهداف المرغوبة ، أو عدم القدرة على الأداء الفعال فى مجال المشكلة .

– ويعرفها عماد محمد ، هبة محمد (2006، 4) على أنها : صعوبات تواجه الأطفال بشكل متكرر ، ولا يمكنهم التغلب عليها بأنفسهم ، فيسوء توافقهم النفسى والاجتماعى ، ويسلكون سلوكاً غير مناسب لسنهم أو غير مقبول اجتماعياً، وتضعف ثقتهم بأنفسهم ، ويسوء مفهومهم عن أنفسهم وعن الأخرين ، وتقل فاعليتهم فى المواقف الاجتماعية، وتضعف قابليتهم للتعليم والتعلم والاكتساب ، ويحتاجون إلى رعاية وتربية خاصة .

*وتعرف اجرائياً فى هذا البحث على أنها : حالة انفعالية مؤلمةتواجه أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية ، وتتمثل فى مشكلات(الإنطواء–والقلق– والغضب)لديهم– فى الدراسة الحالية –فتتطلب منهم حلاً ، وتقلل من حيويتهم وفاعليتهم وانتاجهم ومن درجة تكيفهم مع أنفسهم ومع المجتمع الذى يعيشون فيه وقد تخل من توازنهم واتساقهم النفسى وتقييمهم لذاتهم وتشعرهم بالضيق لعدم قدرتهم على التخلص من معوقات شخصية أو بيئية تحول فى الوقت الحالى دون تحقيق حاجة لديهم يسعون إلى تحقيقها ، وقد تتطور إلى مشكلات أخرى إضافيه إذا لم يتم معالجتها منذ وقت مبكر.

مشكلة الانطواء :

– عرفها سعيد حسنى (2009، 211) على أنها : انعزال الفرد عن التفاعل مع الأخرين فى المواقف المختلفة .

على أنها : شعور الفرد (2010,3) Kenneth . H &Robert . J– ويعرفها

بالرغبة فى تجنب الإتصال بالآخرين ، وعدم التفاعل معهم ، والبعد عن المشاركة فى أى نشاط اجتماعى قد يقربه منهم ، خشية نبذ أو رفض المجتمع له ، مع تجاهله متعمداً لما يحدث من أحداث ومواقف تستحوذ على اهتمام الآخرين .

* وتُعرف اجرائياً فى هذا البحث على أنها : تتمثل فى الطفل الذى لا يخالط بيئته المحيطة به بفاعلية ويتجنب مشاركة المعلمة والزملاء فى الأنشطة التى تقدم له .

مشكلة القلق :

– عرفها أحمد على (2007 ، 61) على أنها : حالة من الشعور بعدم الإرتياح ، والاضطراب والتوتر الناتج عن خبرة انفعالية غير سارة ، يعانى الطفل منها عند شعوره بالخوف ، ويظهر القلق بوضوح على بعض الأطفال فيما بين سن سنتين وست سنوات .

– ويعرفها جون كينيدى (2002، 92) على أنها :نوع من الحيرة والارتباك يسبب للطفل الازعاج وعدم الارتياح ويعيق حركته فى الاتجاه الصحيح أحياناً ، فهو حالة انفعالية غير سارة يستثيرها توقع الخطر أو حدوث الضرر أو السوء ، وترتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية وشعور بالضيق والارتباك ، وقد تصاحبه تغيرات فسيولوجية وضعف القدرة على التفكير والتركيز مع شعور بالكدر والعزلة وغيرها .

* وتُعرف اجرائياً فى هذا البحث على أنها :تتمثل فى شعور الطفل بالضيق والاضطراب وعدم الاستقرار النفسى يصحبه شعور مبهم بالخوف من شئ غير محدد بالذات أو من توقع حدوث شئ ما ، ويعجز معه الطفل عن أداء أى شئ يكلف به من قبل المعلمة ،وهذا الشعور يزيد من صعوبات التعلم النمائية لديه فيصبح غير قادر على الانتباه أوالإدراك أوالتذكر، ويؤدىبالطبع إلى صعوبات تعلم أكاديمية لاحقة.

مشكلة الغضب :

- عرفتها فوزية عبد الله (2016، 109) على أنها :انفعال غير سار ينتاب الإنسان وينشأ عن حالة من التوتر وتصاحبه تغيرات فى وظائف الأعضاء الداخلية ومظاهر جسمانية خارجية تعبر عن درجة هذا الانفعال ، ويؤثر على الجسم سلباً أو إيجاباً وذلك حسب نوع الغضب ودرجة حدته .
- ويعرفها (2012,10) Denis.G على أنها : إثارة عاطفية تظهر بحماس قوى لدى الأطفال إما بتعبير حركى أو لفظى أو بميل عدوانى يصعب فى بعض الأحيان ضبطه والسيطرة عليه .

* وتعرف اجرائياً فى هذا البحث على أنها : حالة انفعالية تصيب الطفل كلما تعرض لعائق ، أو مواجهة مشكلة لا يستطيع اجتيازها ، أو إجباره على القيام بعمل هو لا يحبه ، أو تعرضه لأوامر عديدة ومستمرة من قبل المعلمة ، أو تكليفه بأعمال تفوق قدراته ، أو عندما يفقد أحد ألعابه ، أو عندما يتم نقده ولومه من قبل الآخرين ، أو عند حرمانه من الرعاية والإهتمام الكافى ، أو معاملته بأساليب تربوية خاطئة "كالقسوة ، التسلط ، التدليل ، الإهمال"، ففى هذه الحالة يثورالطفل ويغضب وتنتابه حالة من الصراخ والبكاء والهياج والتذمر .

الإطار النظرى :

المحور الأول . صعوبات التعلم النمائية الأولية

مقدمة

يعد مجال صعوبات التعلم من أكثر مجالات التربية الخاصة التى نمت بصورة سريعة ولاقت اهتماماً واسع المجال ، حيث أن أعداد الأطفال الذين يصنفون فى نطاق هذه الفئة فى زيادة مستمرة مما جعلهم يمثلون أكثر الفئات فى مجال التربية الخاصة (محمود عوض الله ، أمل عبد المحسن ، 2002، 13).

ولما كانت صعوبات التعلم النمائية هى السبب المباشر فى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية وتعد الأساس الذى فى ضوئه يمكن من خلالها علاج صعوبات التعلم الأكاديمية (زياد كامل ، وآخرون ، 2005، 173).

لذا فقد كان من الضرورى التطرق لمثل هذا البحث الحالى الذى يهدف إلى الحد من هذه الصعوبات النمائية الأولية " الانتباه – الإدراك – التذكر " لدى أطفال الروضة .

تعريف صعوبات التعلم النمائية الأولية

- **هى الانحراف فى نمو عدد من الوظائف الدماغية والعمليات العقلية المعرفية التى يحتاجها الطفل فى أداء المهام الأكاديمية كالانتباه والإدراك والتذكر .(هلا السعيد ، 2010، 103)**
- **هى تلك الصعوبات التى تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتى تتمثل فى العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والتذكر ، والتى يعتمد عليها التحصيل الأكاديمى ، وتشكل أهم الأسس التى يقوم عليها النشاط العقلى المعرفى للفرد ، ومن ثم فإن أى اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية ، ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية الأولية هى منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة والسبب الرئيسى لها . (يسرى أحمد ، 2012، 17)**

أسباب صعوبات التعلم النمائية الأولية

١ -عوامل عقلية ونفسية متعلقة بالطفل :

- **أن يكون الطفل على مستوى منخفض من الذكاء .**
- **عدم قدرة الطفل على التركيز بسبب تشتت الأفكار وكثرة الحركة ونقص الانتباه وعدم الإنصات إلى المعلم .**
- **ضعف الثقة بالنفس .**
- **كراهية المعلم لإرتباطه بموقف مؤلم لدى الطفل .**

٢ -عوامل متعلقة بالمدرسة :

- **عدم ملائمة الجو المدرسى لميول الأطفال وإشباعه لحاجاتهم .**
- **نفور الطفل من قاعة النشاط نتيجة سوء أساليب التدريس وعدم إجادة المعلم .**
- **كثرة تنقلات المعلمين والضغط الذى يسود النظام المدرسى .**

٣ عوامل متعلقة بالأسرة :

- انخفاض المستوى الاقتصادى والثقافى للأسرة .
- عدم توفير متطلبات الطفل من قبل الأسرة .
- عدم تفهم الأسرة كيفية التعامل مع مثل هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية . (سوسن شاكر ، 2005، 92)

٤ عوامل جينية : العوامل الجينية تلعب دوراً سببياً فى الصعوبات التعليمية كما فى حالة التوائم المتطابقة والأقارب من الدرجة الأولى ، فالعامل المهم فى حدوث صعوبات فى التعلم لدى الأطفال قد يعود إلى العامل الوراثى .(السيد عبد القادر ، 2014، 217)

٥ عوامل عضوية وبيولوجية : من المحتمل أن تكون صعوبات التعلم التى يعانى منها الطفل ترجع إلى تلف فى الدماغ أو بسبب المشاكل التى تصيب الدورة الدموية أو بسبب العمليات الكيميائية التى تحدث فى الجسم بشكل غير طبيعى الأمر الذى يؤثر على الجهاز العصبى المركزى عند الطفل .(حسام أحمد ، السيد محمد ، 2013، 248)

٦ عوامل بيوكيميائية : دور المواد الصناعية المضافة للمنتجات الغذائية وسوء التغذية بالإضافة إلى اضطرابات عملية التمثيل الغذائى والخلل فى وظائف الناقلات العصبية أو فى سرعة إيصال السيالات العصبية كل ذلك من شأنه أن يسهم فى حدوث صعوبات التعلم لدى الأطفال .

٧ عوامل نمائية : إن وجود بعض الصعوبات التعليمية لدى الأطفال قد تنجم عن تأخر نضج الجهاز العصبى المركزى وإن كانت أسباب هذا التأخر غير معروفة .
(أمانى محمد ، 2013، 179)

٨ عوامل بيئية :

- تدخين الأم الحامل .
- تعاطى الخمور والكحوليات .
- كثرة تناول العقاقير .
- إشعاعات شاشة التليفزيون .
- إشعاعات مصابيح الفلورسنت. (عبد المجيد سيد ، وآخرون ، 2003، 218)

خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية

- مستوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط يتراوح ما بين (90 – 120) درجة.
- مستوى تعلممنخفض لا يتفق مع مستوى ذكاء الطفل.
- عدم القدرة على إصدار الإستجابة المناسبة للمثير أو للموقف عامة .
- يخلط بين الحروف المتشابهة .
- يعكس الأرقام والحروف عند كتابتها .

- قصور فى العمليات الخاصة بالتآزر والتناسق .
- الإندفاعية والقابلية للتشتت و قصور فى الدافعية .
- قصور الانتباه ، و الإدراك الحسى ، و الذاكرة .
- عدم القدرة على التركيز و قصور العمليات العقلية .
- تأخر فى تكوين ونمو المفاهيم المختلفة .
- صعوبة إنجاز المهام التى تتطلب التسلسل والتنظيم .(عادل عبد الله ، 2006- أ، 60)

أنواع صعوبات التعلم النمائية الأولية

١ -الصعوبات الخاصة بالانتباه

يعد الانتباه من الوظائف الهامة فى حياة الإنسان الدراسية ، وعنصر هام فى العملية التعليمية ، وهو إحدى القدرات العقلية التى أعطاها الله سبحانه وتعالى للإنسان فلا يستطيع الإنسان أن يتعلم شيئاً بدون أن ينتبه إليه ، وتعد صعوبة الانتباه أكبر مشكلة تواجه المختصين فى ميدان علم النفس التربوى والتربية الخاصة . ولذلك يحرص المعلمون والمربون على إثارة انتباه أطفالهم حتى يمكنهم استيعاب أنشطتهم التعليمية وفهمها وتعلمها . (عبير عبد الحليم ، 2008، 9)

تعريف الانتباه :

هو عبارة عن استجابة مركزة وموجهة نحو مثير معين يهم الفرد وهو الحالة التى يحدث فى أثنائها معظم التعلم ، ويجرى تخزينه فى الذاكرة والاحتفاظ به إلى حين الحاجة إليه . إذن فهوالعملية المعرفية التى يقوم فيها الطفل بتركيز حواسه على شئ معين أو نحو مثير سمعى أو بصرى يحدث أمامه (عبد الفتاح عبد المجيد ، 2011، 93).

اهمية الانتباه :

يعد الانتباه العملية الأولى فى اكتساب الخبرات التربوية ، حيث يساعد على تركيز حواس الطفل فيما يقدم له أثناء النشاط من معلومات فينشط ذهنه وبالتالى يساعد فى استيعابها والالمام بها .(ماجدة السيد ،2015، 68)

خصائص الانتباه

- الانتباه استجابة حسية وعقلية .
- يرتبط بما يهم الفرد المنتبه .
- فى الانتباه تركيز عقلى ومقاومة للتشتت .
- يرتبط بالإدراك لأنه يتطلبه .
- فيه توجيه الشعور نحو مثير معين .
- يرتبط بالتعلم .
- فيه استخدام للطاقة العقلية .(سليمان عبد الواحد ، 2012، 43)

المتطلبات التربوية للانتباه :

- انتقاء المثير .

- مدى استمرارية الانتباه المطلوب .
- نقل الانتباه من مهمة إلى أخرى ومرونته .
- الانتباه إلى تسلسل المثيرات المعروضة .(عادل محمد ، 2010، 296)

مدة استمرار الانتباه :

إن مدة الانتباه الضرورية لاتقان مهارة ما يعتمد على ثلاثة عوامل ، وهى :

- صعوبة المهمة .
- حالة الطفل .
- قدرة المعلمة على تعديل وتطوير عملية التعليم بما يتناسب مع مستوى واهتمامات الطفل .

(ماجدة السيد ،2015، 68)

أسباب ضعف الانتباه

- الوراثة والتشوهات الخلقية أثناء الولادة وهزات المخ بسبب وقوع حوادث للطفل .
- الاضطرابات الأسرية .
- نقص ذكاء الطفل أو ارتفاع عدوانيته تجاه نفسه والبيئة المحيطة .

تحمل عبء اجتماعى جديد مثل الروضة أو المدرسة . (نادية حسن ، وفاء صالح ، 2008، 210)

مظاهر العجز فى الانتباه أو صعوباته :

- ضعف القدرة على التركيز .
- يردد عبارات مثل أريد أن أفعل شيئاً لآخر .
- ينفعل بسرعة مع المثيرات التى لا تستجيب له .
- عدم انتباه الطفل للمثير المعروض عليه .
- القابلية للتشتت وعدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه مدة كافية فى المثير المعروض عليه .
- تثبيت الانتباه على مثير معين لأنه يستهويه .
- الحركة الزائدة أو النشاط الزائد ، ويقصد به عدم تمتع الطفل بالاتزان والاستقرار الانفعالى.
- الاندفاعية وعدم التروى فى التعامل مع المثيرات مما ينجم عنه عواقب غير مأمونة .
- الاحتفاظ بالاستجابة بشكل غير مناسب أو تكرار السلوكيات عندما لا تكون مناسبة .
- عدم الارتياح إذا ما جلس الطفل فى مكان ما غير مريح .
- يجد الطفل صعوبة فى متابعة ما يسمعه .
- ينتقل الطفل فى العادة من عمل إلى أخر قبل أن يكمل الذى بين يديه .
- كثرة الحديث والكلام والثرثرة .
- مقاطعة الأخرين وهم يتحدثون .
- يقوم الطفل بأعمال دون أن يفكر فى عواقبها .
- لا يهتم الطفل فى الغالب بالانتباه لحديث الأخرين أو أعمالهم .

(عبد المجيد سيد ، وآخرون ، 2003، 87)

تشخيص صعوبات الانتباه

- **تشخيص مظاهر سلوك عدم الانتباه المطلوب علاجها .**
- **تحديد العوامل الجسمية والانفعالية والتعليمية المسؤولة عن عدم الانتباه .**
- **التعرف على الظروف البيئية لعدم الانتباه .**
- **تحديد أهداف العلاج .(سليمان عبد الواحد ، 2012، 53)**

العلاج النفسى التربوى لتحسين الانتباه لدى حالات صعوبات التعلم ، وهى :

- **التعامل مع الطفل كفرد له خصائصه الجسمية وقدراته العقلية وسماته الشخصية وظروفه الخاصة .**

تدريب الطفل على تركيز الانتباه.-

- **التشجيع والتحفيز المستمر عند أداء الطفل للمهام العلاجية ، والمكافأة بعد القيام بالمهمة بنجاح .(سمية طه ، 2001، 148)**
- **تجزئة مهمة التعلم إلى عدد من الأجزاء الصغيرة التى يمكن تكملتها فى اوقات متفاوته .**
- **اجعل مهام التعلم أكثر تشويقاً .**
- **توجيه انتباه الطفل نحو المثيرات ذات العلاقة بالمهمة التعليمية فقط .**
- **إخبار الطفل بأهم المثيرات التى يجب أن ينتبه إليها .**
- **التقليل من عدد المثيرات لمساعدة الطفل على اختيار المثير المرتبط بالمهمة التعليمية فقط .**
- **زيادة حدة المثيرات ذات العلاقة إما بالشكل أو اللون أو الحجم .**
- **استخدام المثيرات والخبرات الجديدة وغير المألوفة والتى تجلب الانتباه .**
- **توظيف أسلوب اللمس والحركة الذى يجذب الانتباه .**
- **عرض المواد على شكل مجموعات متجانسة ، كالكلمات المتشابهة ، بمعنى ربط مجموعة من المعارف بعامل مشترك بينها .**
- **استخدام المعانى والخبرات السابقة والتى تسهل عملية الانتباه .(ماجدة السيد ،2015، 71)**

2- الصعوبات الخاصة بالإدراك

يعد الإدراك ثانى العمليات العقلية المعرفية التى يتعامل بها الفرد مع المثيرات لكى يصوغها فى منظومة فكرية تعبر عن مفهوم ذى معنى يسهل له عمليات التوافق مع البيئة المحيطة به بعناصرها المادية والاجتماعية . (سليمان عبد الواحد ، 2012، 56)

تعريف الإدراك :

هو العملية النفسية التى تسهم فى الوصول إلى معانى ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التى يتعامل معها الفرد ، عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها فى كليات ذات معنى "المفاهيم" (جمال مثقال ، 2015، 83)

مقومات الإدراك :

- القدرة على التمييز بين المدركات ، بناء عمليتى التجريد والتعميم .
- القدرة على التمييز بين شكل المدرك أو صيغته الاجمالية العامة أو الخلفية البيئية التى يستند إليها .
- القدرة على غلق المدرك الحسى لتكوين مدرك عام أو مفهوم ذى معنى (سليمان عبد الواحد ، 2012، 79)

مظاهر صعوبات الإدراك :

- صعوبة الإدراك أو التمييز البصرى .
- صعوبة الإدراك والتمييز السمعى .
- صعوبة التمييز أو الإدراك اللمسى .
- صعوبة الإدراك والتمييز الحس – حركى .
- صعوبة الإدراك والتمييز الحركى – اللمسى .
- صعوبة الإدراك والتمييز البصرى – الحركى .
- صعوبة التسلسل .
- صعوبة سرعة الإدراك .
- صعوبة التمييز بين الشكل والأرضية .
- صعوبة الإغلاق .
- صعوبة النمذجة .
- صعوبة ثبات التفكير . (هلا السعيد ، 2010، 114)

خطوات علاج صعوبات الإدراك

- دراسة حالة الطفل .
- تحليل المهام التربوية المشكلة .
- كتابة أهداف واجراءات العلاج وعملياته .
- فهم المهمة .
- التدريب على ممارسة مكونات محددة .
- التزويد بالتغذية الراجعة .
- التدريب على الأداء فى اوضاع مختلفة .
- المواظبة على ممارسة الأداء الحركى . (جمال مثقال ، 2015، 89)

3- الصعوبات الخاصة بالذاكرة

تعتبر الذاكرة من الأجزاء الأساسية والضرورية فى عملية التعلم ، حيث أنها الجزء الذى يحتفظ فيه الفرد بالخبرات والمعلومات التى يكتسبها من خلال تفاعله الحسى مع البيئة المحيطة ، كى يوظفها فى حياته اليومية والمدرسية ، وتعتبر عملية التذكر أساسية للتعلم واكتساب الخبرات . (ناجى محمد ، 2008، 91)

تعريف التذكر :

قدرة الفرد على استدعاء أو اعادة مادة سبق تعلمها والاحتفاظ بها فى ذاكرته أو قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعائها أو التعرف عليها للاستفادة منها فى موقف حياتى أو موقف اختبارى . (سليمان عبد الواحد ، 2010، 198)

سمات التذكر:

- **الاستدعاء والاعادة .**
- **التعرف إلى الشئ وتمييزه وتحديده .**
- **عزل الشئ عن غيره .**
- **عملية التذكر مرتبطة بالتعلم .**
- **عملية التذكر ترتبط بالحفظ والاستبقاء .(ماجدة السيد ،2015، 77)**

أهم العمليات التى تحدث فى الذاكرة :

- **التخزين (الحفظ).**
- **الاسترجاع (الاستدعاء).**
- **التعرف .**
- **التصنيف.(أنور محمد ، 2003، 161)**

أهمية التذكر :

يفيد التذكر فى الأمور التالية

- **فى التعلم اللاحق الذى يبنى على الخبرات التى سبق اكتسابها .**
- **فى مواقف الحياة العملية التى لا يمكن التعامل معها دون الاستفادة مما تعلم الفرد .**
- **فى الابتكار وإيجاد حلول جديدة للمشكلات التى تواجهنا فى حياتنا لأن من طبيعة الخبرات المتعلمة أنها تراكمية . (يسرى أحمد ، 2012، 86)**

أنواع التذكر :

يمكن تصنيف عمليات التذكر إلى الأنواع التالية

١ حسب المدى :

أ -ذاكرة قريبة المدى : ويندرج تحت هذا النوع ما يسمى بالذاكرة الحسية ، وتعتمد على الاستدعاء الفورى المباشر للخبرة المكتسبة ، ويقال مدتها لا تزيد عن (5) دقائق ، ولذا فإن الطفل الذى يعانى من عجز فى هذه الذاكرة لا يستطيع تذكر ما شاهده أو سمعه بعد فاصل زمنى قصير من تعرضه للخبرة التى شاهدها أو سمعها .

ب ذاكرة طويلة المدى : تعتمد على تنظيم الخبرات المكتسبة وفق مبادئ معينة ، حيث تحتفظ المعلومات لمدة زمنية تزيد عن (24) ساعة ، كما هو الحال فى تذكر المواد الدراسية ، أما الطفل الذى يعانى من العجز فى هذا النوع من الذاكرة لا يستطيع استرجاع المعلومة بعد فترة تزيد عن (24) ساعة .

٢ حسب نوع العملية :

أ -التعرف : يقصد به معرفة شئ أو شخص أو موقف سبق أن مر به الفرد .

ب الاستدعاء : يقصد بها استرجاع خبرات سبق أن اكتسبها الفرد بصورة منظمة .

٣ حسب الخبرة :

أ -الذاكرة السمعية : وتتعلق بالأصوات التى سبق أن اكتسبها الفرد ، إن العجز فى هذا النوع من الذاكرة يؤثر فى قدرة الفرد على معرفة وتحديد الأصوات التى سبق أن سمعها ، أو اعطاء معانى للكلمات أو أسماء للأعداد، أو اتباع التعليمات والتوجيهات ، وتبرز لديه بشكل واضح مشكلات اللغة الشفهية الاستقبالية والتعبيرية .

ب الذاكرة البصرية : تتعلق بالصور التى سبق أن اكتسبها ، وتعتبر مهمة فى استدعاء الحروف الهجائية ، والمفردات المطبوعة ، ومهارات اللغة المطلوبة والتهجئة ، والأعداد .

ج الذاكرة الحركية : تتعلق بالخبرات المهارية التى سبق اكتسابها ، وهى الذاكرة المسؤولة عن تخزين النماذج الحركية وتسلسلها والاحتفاظ بها واعادتها ، وقد يساعد التخيل البصرى الأطفال على تذكر تسلسل النماذج الحركية ككل ، مثل أداء التمارين أو الألعاب .

د -الذاكرة اللفظية : تتعلق بالمعلومات النظرية التى سبق ان اكتسبها .

٤ حسب النشاط العقلى :

أ -الذاكرة القائمة على الحفظ الصم : كما هو فى حفظ الأشعار والقرآن الكريم ، وهى مهمة فى التهجئة وتعلم الأعداد .

ب الذاكرة القائمة على المعنى : تعتبر مهمة فى تعلم المواد التعليمية الجديدة المبنية على تعلم سابق تستند فى استرجاعها للخبرات إلى الربط بينها وإدراك المبادئ العامة التى تنظمها ، كما هو فى استعادة الموضوعات العلمية فى مختلف فروع المعرفة . (ماجدة السيد ، 2015، 77)

تشخيص صعوبة التذكر

عملية التذكر عملية معقدة تشترك فيها عوامل عدة متشابكة ، منها المادة الدراسية المطلوب تذكرها ، ويعانى الطفل من صعوبة فى ذلك بالإضافة إلى العوامل التعليمية التى تؤثر فى التعلم والاكتساب والحفظ والتذكر ، فضلاً عن العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية . (سليمان عبد الواحد ،2012، 103)

إرشادات علاجية لتنمية الذاكرة

- على المعلمة أن تختار المحتوى بدقة وأن يكون هذا المحتوى مألوفاً وذو معنى وسهلاً .
- أن تساعد المعلمة الطفل على التذكر وذلك بمساعدته على فهم ما هو متوقع منه فى المهمة التعليمية .
- على المعلمة أن تنظم المعلومات التى سيقوم الطفل بتذكرها .
- أن تعرض المعلمة المادة المراد حفظها على الطفل فى بيئة صفية مناسبة خالية من المثيرات المشتتة.

- أن تستخدم مبدأ التكرار والإعادة للمعلومات التى يجب حفظها لأن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم تنقصهم استرتيجيات التكرار والتدريب .
- على المعلمة أن تدرب الطفل على استرجاع المعلومات التى قام بحفظها .
- التأكد من أن يكون الطفل واثقاً من قدراته ، وبعيداً عن التوتر .
- يمكن للمعلمة أن تلجأ إلى أسلوب التدريب الموزع للمادة التعليمية .
- القيام بمراجعة دورية منظمة للمادة التى حفظها .
- على المعلمة أن تقوم باختبار نشط للذاكرة فى اثناء التعليم .
- على المعلمة أن تنتبه إلى الأسباب التى تؤدى إلى النسيان . (يسرى أحمد ،2012، 114)

النظرية التى ساهمت فى تفسير صعوبات التعلم النمائية الأولية

نظرية اضطراب العمليات النفسية :

وهى نظرية تتعلق بالقدرات العقلية وبما يوجد من عجز أو قصور فى تلك القدرات . وقد أعطت أهمية خاصة بالنسبة لحقل صعوبات التعلم فى السنوات المبكرة من نشأته ، حيث تكونت بفضلها ملامح الصورة الأساسية لهذا الحقل .

ولقد عرفت هذه النظرية صعوبات التعلم على أن الأطفال الذين يواجهون تلك الصعوبات يعانون من اضطراب فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية اللازمة للتعلم فى المدرسة ، ويقصد بتلك العمليات مجموعة من القدرات المعرفية التى تشمل الانتباه ، والإدراك ، والتذكر إلى غير ذلك من القدرات .

ويفهم من ذلك أن أى خلل أو نقص فى تلك العمليات المعرفية يعكس ما ينشأ داخل الطفل من قصور أو ضعف فى عملية واحدة أو أكثر بحيث يعترض تعلمه ويعيق تقدمه .

ومعظم هذه العمليات تعد قدرات ممهدة ومتطلبات سابقة للتعلم وأداء الأعمال الأكاديمية فى المدرسة ، أو تمثل مجالات نمائية من مجالات التعلم ولذلك يجب على المربين والمعلمين مساعدة الأطفال على تنمية تلك القدرات لحاجاتهم الماسة إليها .

وتجدر الإشارة إلى أن المفاهيم والأفكار التى توصل إليها أصحاب نظرية العمليات النفسية قد وضعت منذ وقت مبكر حجر الأساس فى بناء مجال صعوبات التعلم ، من خلال ربطها بين ما يقع من اضطرابات فى تلك العمليات النفسية وما يعانيه الطفل من خلل فى جهازة العصبى المركزى . وفى تطبيق تلك المفاهيم فى التعليم أكد هؤلاء العلماء بوجه خاص على ما يعانيه الطفل من خلل أو قصور فى عمليتى الإدراك السمعى والإدراك البصرى . كذلك فإن تلك المفاهيم والأفكار قد وفرت للمختصين فى حقل صعوبات التعلم حجر الزاوية بالنسبة لعملية تقييم وتشخيص تلك الصعوبات ، كما أسهمت إلى حد كبير فى وضع وتصميم البرامج الملائمة لعلاج وتعليم من يعانون منها .

وانطلاقاً من تنوع اهتمامات أصحاب نظرية اضطراب العمليات النفسية فإنهم يركزون على جوانب مختلفة من المشكلات الناجمة عن هذا الاضطراب . فعالم مثل كيبهارت kephart يركز على ما فى العمليات الإدراكية الحركية من خلل أو قصور انطلاقاً من اعتقاده بأن القدرات الحسية الحركية تعتبر أساسية للقدرات الإدراكية البصرية ، وأن نمو الإدراك الحركى يعتبر مطلباً أساسياً لعملية التعلم . فى حين يركز كيرك kirk على جوانب النقص فى العمليات اللغوية النفسية أما جونسون ومايكلبست Johnson& Myklebust فقد تركزت اهتماماتهما حول جوانب العجز فى العمليات النفسية العصبية .

من ناحية أخرى فإن كثيراً من المواد والأنشطة التعليمية المستخدمة فى إطار من نظرية العمليات النفسية تركز اهتمامها على المعالجات البصرية والسمعية .

وقد بنى مفهوم العمليات النفسية فى مجال صعوبات التعلم على أساس جوهرى نابع من اقتناع أصحاب هذه النظرية بوجود فروق فردية بين الأطفال فيما يملكونه من قدرات عقلية تمكنهم من معالجة واستخدام المعلومات التى يحصلون عليها ، وأن لهذه الفروق تأثيراً كبيراً فى تعلم الطفل .

وفيما يتعلق بعملية التعليم والتدريس – طبقاً لهذه النظرية – فإن أصحابها يرون أن المعلمين يستطيعون إعداد وتصميم طرق التدريس الملائمة للتعامل مع المشكلات التى يواجهها الأطفال .

ومن الطرق المقترحة من خلال هذه النظرية لعلاج القصور فى العمليات النفسية ما يلى :

- بناء وتنمية وظائف العمليات المصابة بضعف وقصور من خلال الممارسة والتمرين والتدريب .
- تعليم الطفل من خلال العملية النفسية التى يفضلها أى من خلال القابلية والإستعداد حيث تسعى هذه الطريقة إلى الكشف عن القدرات التى تمكن الطفل من الإستجابة للعلاج بنجاح .
- التعامل فى آن واحد مع جوانب القوة والضعف فى العمليات النفسية . وهى فى الحقيقة دمج للطريقتين السابقتين معاً فى طريقة واحدة . (عبد الغفار عبد الحكم ، 2005، 103)

توجيهات للوالدين فى كيفية مساعدة الطفل ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية فى الروضة

١ ينبغى تخصيص أوقات محددة من النهار ليعمل فيها الوالدان مع الطفل صاحب المشكلة .
٢ يفترض أن تكون فترات العمل قصيرة فى البداية ومن ثم يمكن تمديدها تدريجياً ، ومن المفيد أن ينتهى العمل مع الطفل حين يبلغ ذروة شعوره بالنجاح مع الحرص على عدم دفعه إلى حافز الشعور بالفشل .
٣ ينبغى أن يتحلى الوالدين بالصبر والموضوعية بعيداً عن العواطف قدر المستطاع ، ولتكن نغمة صوتيهما هادئة وحازمة عند الكلام مع الطفل .
٤ ينبغى الحرص على أن تكون التوجيهات والأوامر قصيرة وبسيطة بحيث يستوعبها الطفل بسهولة.

٥ إذا شكا الطفل من صعوبة فى أداء أحد التدريبات أو الأعمال ينبغى الانتقال به إلى تدريب أسهل ، ثم يعاد إلى تدريبه السابق بعد تعديله حتى يشعر بقدرته على النجاح فى ذلك العمل .

٦ حين يكون الطفل قادراً على القيام بمهمة ما ينبغى الإصرار عليه برفق لاكمالها .

٧ ينبغى معرفة قدرات الطفل وكذلك جوانب ضعفه معرفة تامة ولا يجوز الاستمرار فى مطالبته بمهمات أو تدريبات سهلة جداً بل لابد من بعض التحديات لإثارة اهتمامه .

٨ لابد من استخدام المعززات مع الطفل حين يوفق فى أداء عمل ما مهماً بدأ بسيطاً كما لا يجوز التركيز على مظاهر الفشل .

٩ ينبغى تلبية حاجة الطفل حين يطلب المساعدة .

10- يجب على الوالدين أن يتبسطا مع الطفل حتى يشعر بالمتعة فى التدريب والعمل معه .

11- ينبغى مصارحة الطفل بوجود مشكلة لديه لأنه أكثر من يشعر بوجود تلك المشكلة .

12- يستحسن اتباع الأسلوب التشجيعى معه وتذليل الصعاب أمامه وتحسيسه بمشاركته لتخطى تلك المشكلة وإن كانت بطيئة أو بعد وقت .

13- ينبغى أن يكون الوالدان رحيمين بطفلهما لأنه لا ذنب له فى تلك المشكلة ويكونا صبورين مؤمنين بقضاء الله وقدره ويستعينا بالطبيب والمعلم والمختص فى المدرسة للتخفيف من معاناة طفلهما . (سليمان عبد الواحد ، 2010، 163)

مهام معلم صعوبات التعلم النمائية الأولية

- ابتكر أسلوب تعلم فعال .
- وظف فى عملية تعليمه جميع الجوانب القوية بما فيها الحركية والبصرية والموسيقية والإيقاعية والانفعالية والجسمية لدى الطفل وذلك لمساعدته على التعلم .
- خفف من المشتتات البصرية والسمعية .
- استخدم الأشرطة لتسجيل المواد التعليمية التى ترغب فى اسماعها له لكى يساعده ذلك فى تأكيد ما تم تعلمه
- شجع العمل الجماعى من خلال فرق عمل على الرغم من أن أفراد هذه الفئة يفضلون فى الغالب العمل بمفردهم أو مع شخص واحد فقط .
- استخدم التقنيات الحديثة المتوفرة فى عملية التعلم .
- عدم الانتقال السريع من مهارة إلى أخرى قبل التأكيد عليها واتقانها .
- اعطى لهم فرصة من الوقت لكى يساعدهم ذلك فى الإدلاء بالاستجابة المطلوبة منهم بشكل أفضل .
- حسن مهارات الانتباه لدى هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية .
- تحدث معهم ببطء لأن ذولاء الأطفال يفهمون الكلام المقدم لهم بطريقة بطيئة .
- اطلب منهم إعادة التعليمات قبل البدء بالعمل وعزز أى إنجاز قد تم تحصيله حتى لو كان بسيطاً .
- اجعل هناك تواصل بصرياً مع هؤلاء الأطفال أثناء الحديث معهم .

- استخدم وسائل تعليمية وتقنية مناسبة لهم .
- استخدم أساليب الفكاهة والمرح معهم أثناء عملية التعلم .
- استخدم استراتيجية اللعب فى تعليمهم بعض المهارات المختلفة بحيث تعزز هؤلاء الأطفال الذين ينهون جميع مراحل اللعبة قبل غيرهم .
- اجذب انتباهم بالطرق والأساليب المناسبة المتبعة فى تعلمهم والحرص على إثارة تشويقهم لعملية التعلم .
- تعامل بفاعلية مع المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية الذين يعانون منها هؤلاء الأطفال .
- شجع الأطفال ذوى صعوبات التعلم على فهم الصعوبات التى يعانون منها .

(سوزان واينبرنر ، 2002، 53)

خطوات علاج صعوبات التعلم النمائية الأولية

١ -الخطوة الأولى : وفيها يتم التعرف على الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية وتمييزهم عن فئات المتعلمين الآخرين ، وتهدف هذه الخطوة إلى مقارنة المستوى المتوقع بالمستوى الفعلى للطفل ، وبذلك يمكن تحديد ما إذا كان هناك تباعد دال إحصائياً بين المستويين . وفى حالة عدم وجود تباعد دال إحصائياً بين المستويين ، يتم الإنتقال إلى الخطوة الثانية .

٢ -الخطوة الثانية : تتمثل هذه الخطوة فى إجراء وصف سلوكى شامل ومفصل للصعوبة وذلك لتحديد ما إذا كانت الصعوبة ترجع غلى قصور محدد فى عمليات فرعية أم لا .

٣ -الخطوة الثالثة : وتتمثل هذه الخطوة فى تحديد العوامل التى يمكن أن ترتبط بالصعوبة ، مثل الضعف فى تعرف الكلمة أو صورة ما الذى يرتبط بضعف الرؤية أو بمشكلات الذاكرة البصرية أو بعدم القدرة على استخدام استراتيجية مناسبة وهكذا .

٤ -الخطوة الرابعة : وتمثل هذه الخطوة الإستفادة من الخطوات السابقة فى وضع فروض تشخيصية دقيقة ومحكمة تعد أساساً لتخطيط العلاج المناسب بحيث يقابل كل مكون تشخيصى مكون علاجى ، فى كل مجال من مجالات الصعوبة .

٥ -الخطوة الخامسة : حيث يتم تطبيق العلاج من خلال تحديد واضح وتخطيط جديد لكيفية التطبيق والوسائل المستخدمة .

٦ -الخطوة السادسة : بعد أن يتم العلاج ، يتم توسيع دائرة العلاج ، ليشمل ما هو أبعد من علاج الضعف فى العملية الفرعية . بمعنى ؛ يجب أن يشمل العلاج البعدى سرعة فهم الطفل لخبرات جديدة لم يتم تدريبه عليها من قبل . (مجدى عزيز ، 2003، 100)

تعقيب على المحور الأول

من خلال ما سبق يتضح أن صعوبات التعلم النمائية الأولية تعتبر مشكلة كبيرة من تلك المشكلات المتعددة التى تواجهها نظم التعليم المختلفة والتى تلعب دوراً أساسياً فى حدوث ما يسمى بالهدر أو الفاقد التعليمى ما لم يتم تشخيصها منذ وقت مبكر فى حياة الطفل ، وتقديم التدخل المناسب الذى يكون من

شأنه أن يقلل من هذا الفاقد بأن يحول دون تطور تلك الصعوبات وأن يؤدى إلى نتائج إيجابية فى هذا الصدد .

ولما كانت صعوبات التعلم النمائية هى السبب المباشر فى حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية وتعد الأساس الذى فى ضوئه يمكن من خلالها علاج صعوبات التعلم الأكاديمية ، لذا فقد كان من الضرورى تناول مشكلة صعوبات التعلم النمائية حيث أن إغفال هذا النوع من الصعوبات وعدم فهمه ، لا يجعل الأخصائى والمعلم يستطيع أن يتنبأ بالصعوبات الأكاديمية ومن ثم تتفاقم المشكلة ومن ثم يتأخر ويتعسر علاجها إلى أن يقع الطفل فى دائرة الصعوبات الأكاديمية فيما بعد ، الأمر الذى يصبح فى غاية الخطورة ويفتح المجال أمام المشكلات النفسية والسلوكية والتربوية والاجتماعية يعانى منها الطفل ويصبح العلاج أمر معقد يحتاج إلى المزيد من الوقت والجهد والمال .

ومن هنا أصبح هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية الأولية محط اهتمام الباحثين فى ميدان التربية الخاصة وبالتحديد عملية تشخيصهم والتعرف عليهم وتحديد البرامج العلاجية للحد من مثل هذه الصعوبات .

المحور الثانى . بعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية

مقدمة

تعد المشكلات النفسية من أكثر المشكلات التى تواجه الأطفال وتجعلهم غير قادرين على إقامة علاقات سوية مع الآخرين ، وبالطبع فإن هذه المشكلات تؤرق الآباء والتربويين.(أسامة محمد ، وآخرون ، 2007، 453) فمن هنا يأتى دور المهتمين بالطفولة كى يساندوا الطفل ويلقوا الأضواء على المشكلات التى تواجهه ، خاصة وأن المجتمعات الحديثة تخضع لتغيرات سريعة اجتماعياً واقتصادياً ، مما يؤدى إلى التغير فى القيم والأفكار والسلوك .

فالأطفال هم مرآة المجتمع وصورته المستقبلية ، والعنصر الأساسى لتطوره ، إذا ما وضعت الدعامات الأساسية التى ينبغى عليها التنظيم العام للشخصية فى المراحل المبكرة من نمو الفرد . ولذلك يجب الإهتمام بمرحلة الطفولة التى تعتبر أساس لتكوين الشخصية . فإذا كانت سنوات الطفولة سوية خالية من المشكلات النفسية ، كان الشخص فى مراهقته وشبابه وكبره سوياً ، وبالعكس إذا كانت هذه السنوات مصحوبة ببعض المشكلات النفسية ، أصبح الشخص فى كبره غير سوياً وهذا يؤثر بشكل سلبى على جميع جوانب نمو الطفل وخاصة نموه وتقدمه فى عملية التعليم والتعلم إلى أن يصبح لديه صعوبات تعليمية تعيق تقدمه .

(بشير معمرية ، 2009، 151)

تعريف المشكلات النفسية

- حالة انفعالية مؤلمة تواجه الأطفال بشكل متكرر ، ولا يمكنهم التغلب عليها بأنفسهم ، فيسوء توافقهم النفسى والاجتماعى ، ويسلكون سلوكاً غير مناسب لسنهم أو غير مقبول اجتماعياً ، وتضعف ثقتهم بأنفسهم ، ويسوء مفهومهم عن أنفسهم وعن الآخرين ، وتقل فاعليتهم فى المواقف الاجتماعية ، وتضعف قابليتهم للتعليم والتعلم والاكتساب ، ويحتاجون إلى رعاية وتربية خاصة . (عماد محمد ، هبة محمد ، 2006، 4)

١ مشكلة الإنطواء / العزلة الاجتماعية

مقدمة

إن الطفل الذى لا يجد الإهتمام والرعاية النفسية قد يعانى من الإحباط والفشل والنبذ والرفض من المحيطين به ، مما يفقده الثقة فى ذاته ، ويبلغ ذلك ذروته فى الجنوح إلى الإنطواء والعزلة عن الآخرين وما يرتبط بذلك من اضطرابات أخرى كالقلق مثلاً ، لذلك تعد العزلة والإنطواء بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات الأخرى، وبذلك يتضح بأن عزلة الفرد عن الجماعة تجعله عاجزاً عن إرضاء حاجاته النفسية والاجتماعية ، نظراً لافتقاره إلى العلاقات ذات المغزى والدلالة مع الآخرين من ذوى الأهمية فى المجتمع المحيط ، مما يستوجب وضع برامج لهؤلاء الأطفال للمساهمة فى حل هذه المشكلة لديهم . (عادل محمد ، 2012- أ، 114)

تعريف الإنطواء

- درجة شعور الفرد بعدم انتمائه لقيم ومعايير المجتمع الذى يعيش فيه ، ومن ثم افتقاره لعلاقات اجتماعية مفيدة قد يحتاج إليها وقت الحاجة ، مما يجعله عرضه لكثير من الاضطرابات النفسية والبدنية . (عادل محمد ، 2012- أ، 115)

أسباب الإنطواء

- الخوف من الآخرين الذى يؤدى إلى الرغبة فى الهروب من المشاعر السلبية عن طريق تجنبهم .
- عدم معرفة إقامة علاقات مع الآخرين . (نادية حسن ، وفاء صالح ، 2008، 211)
- النظام الوالدى مفرط التقييد .
- العقاب على الاستجابات الاجتماعية الملائمة .
- الإثابة على السلوك الإنعزالى .
- نقص فرص التعلم .
- نقص الفرص اللازمة لممارسة المهارات الاجتماعية .
- تقديم أمثلة أو نماذج للسلوك غير الملائم . (عادل عبد الله ، 2012، 53)
- صعوبات التعلم .
- عدم النضج الاجتماعى .
- الإفتقار إلى مهارات الإتصال .
- العدوان والعناد ، الخوف والقلق .

- تلف فى الجهاز العصبى المركزى
- الشلل الدماغى والشلل العادى ، اضطرابات الكلام واللغة . (سعيد حسنى ، 2009، 211)
- قسوة الأب .
- مخاوف الأم وقلقها الزائد على الطفل يجعله يخشى أن يخوض التجارب الجديدة بمفرده فيظل منطوياً .
- التهديد المستمر للطفل . (نبيلة عباس ، 2003، 131)
- الشعور بالنقص بسبب عاهة جسمية أو ما يسمعه الطفل عن نفسه منذ صغره بأنه قبيح الشكل أو ما يتعرض له الطفل من مشكلات تقلل من قيمته مما يشعره بفقدان الثقة فيصبح انطوائياً .
- افتقاد الشعور بالأمن لفقد الثقة فى غيره وخوفه منهم .
- إشعار الطفل بأنه تابع للكبار ، وفرض الرقابة الشديدة عليه يشعره بالعجز فى الإستقلال ، واتخاذ القرارات المتعلقة بالطفل دون أخذ رأيه أو مشاورته .
- تقليد الوالدين ، فقد يكون آباء الأطفال المنطويين منطوون كذلك .
- قد يؤدى تغيير الموطن إلى اختلاف العادات والتقاليد وترك الأهل والأصدقاء إلى الانطواء
- اضطرابات النمو الخاصة والمرض الجسمى فاضطراب اللغة يهيئ الطفل لتجنب التفاعل والاحتكاك بالآخرين . (فوزية عبد الله ، 2016، 101)

خصائص الطفل الذين يعانى من مشكلة الإنطواء

- يفضل البقاء وحيداً .
- ليس لديه أصدقاء .
- يخاف من الراشدين الغرباء .
- ينزعج بسهولة من تغير الأشياء من حوله .
- يصاب بالزعر بسهولة .
- لا يدافع عن نفسه ويخاف الأذى .
- يتجنب مشاركة الأطفال فى اللعب .
- بطء فى تكوين علاقات الصداقة .
- يخضع بسهولة للأخرين .
- يشعر بالحرج بسهولة .
- لا يشعر بقيمته .
- لا يهاجم الآخرين حتى ولو هاجموه .
- يواجه صعوبة فى التحدث . (سعيد حسنى ، 2009، 212)
- يتسم بالعزلة والإستغراق فى أحلام اليقظة .
- يتسم بالكسل والخمول .
- لا يستجيب لمبادرات الآخرين

- لا ينظر إلى الأشخاص الذين يتكلمون معهم .
- يفتقر للمهارات الاجتماعية المختلفة .
- لا يمثل أى تهديد لغيرهم من الأشخاص . (عادل محمد ، 2012- ب ، 337)

الآثار السلبية الناجمة عن الإنطواء

- القلق والتوتر والعدوان والإكتئاب .
- الخوف أو عدم الاتزان النفعالى .
- إدمان الأكل .
- كثير من الأمراض البدنية .
- مستويات منخفضة من ممارسة الأنشطة المختلفة .
- ضعف الذاكرة وعدم القدرة على التعلم . (عادل محمد ، 2012- أ، 134)

علاج مشكلة الإنطواء / العزلة الاجتماعية

لعلاج الإنطواء عند الأطفال يتبع الآتى :

- على الآباء تجنب القسوة فى معاملتهم مع أطفالهم ، لأن ذلك يجعل الأطفال قلقين يخشون الاختلاط بالآخرين ويفضلون الإنطواء وعدم مواجهة الحياة بثقة واطمئنان .
- على الآباء إخفاء قلقهم الزائد ولهفتهم على الطفل ، وأن يتيحوا له الفرصة للإعتماد على نفسه .
- على الأم أن تتيح للطفل حياة اجتماعية مناسبة له حيث يلتقى بأبناء جيله ، ويكتسب من صداقتهم له الشعور بوجوده وإنسانيته ، وأن ذلك يشعره بالسعادة والثقة والإنطلاق ويقيه من الانطواء والانزواء والخوف . (نبيلة عباس ،2003، 133)
- تعديل اتجاهات الأم نحو أبنائها من خلال أساليب تكوين البصيرة والتعليم .
- ارشاد وتوجيه الأمهات بالخصائص العمرية للأطفال الذين يعانون من مشكلة الإنطواء .
- تشجيع أى بادرة تحسن تظهر على الطفل صاحب مشكلة الإنطواء من قبل الإمهات والمعلمات أو القائمين على رعاية هؤلاء الأطفال .
- الإبتعاد عن جو الخلافات الأسرية وإعطاء الطفل فرصة الثقة بالنفس .

(فادية عمر ، 2009، 138)

- تهيئة الجو الذى يعيش فيه الطفل وشعوره بالأمن والطمأنينة والألفة مع الأشخاص الكبار الذين يعيش معهم سواء فى الأسرة أو فى المدرسة .
- عدم تحميل الطفل فوق طاقته وتحمله وقيامة بأعمال تفوق قدراته .
- التربية الإستقلالية وعدم تدليل الطفل خير وسيلة للوقاية والعلاج من العزلة .

(فوزية عبد الله ، 2016، 103)

٢ مشكلة القلق الاجتماعى

مقدمة

يعد القلق أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً بين الناس ، فالإنسان بطبعه قلق ، وهذا القلق يشتد أو يقل تبعاً للظروف المحيطة به . (عبد المنعم عبد القادر ، 2006، 118)

ويتعرض الأطفال للقلق فى مرحلة الطفولة المبكرة فى كثير من المواقف ، فالإتجاه الذى يحتاج هؤلاء الأطفال إلى تعلمة هو أن القلق أمر يتوقع حدوثه ، وإننا يجب أن نكون مستعدين لمواجهته ، وأن نتغلب على المواقف المقلقة بالنسبة لنا (Chelsea .M , 2008, 2) .

حيث إن قدرة الأطفال والكبار على مكافحة القلق تكون أفضل حينما يكونون مستعدين من قبل للمواقف التى يمكن أن تثير فيهم التوتر والقلق ، وأن يكونوا قد تعلموا أن يتوقعوا ما سيحدث ، وما يفعلونه حياله ، وكيفية الإستجابة للموقف بالصورة الملائمة ؛ وذلك للتخفيف من القلق الذى قد يتعرضون إليه فى حياتهم وكيفية التعامل معه . (إيزاك م . ماركس ، 2002 ، 210)

تعريف القلق

- **هو حالة من الشعور بعدم الإرتياح ، والاضطراب والتوتر الناتج عن خبرة انفعالية غير سارة ، يعانى الطفل منها عند شعوره بالخوف ، ويظهر القلق بوضوح على بعض الأطفال فيما بين سن سنتين وست سنوات . (أحمد على ، 2007 ، 61)**
- **حالة نفسية غير سارة ومكدرة وخارجة عن نطاق سيطرة الفرد ويستثيرها وجود خطر غير معروف مصدره ، أو خوفه من المستقبل ، ويصاحب هذه الحالة أعراض نفسية وجسمية ، وبالذات عندما تكون نوبة القلق حادة تجعل الإنسان المصاب بالقلق متشائماً ومضطرباً ، ولذلك فهو شعور مؤلم ومعقد يصعب على الفرد تحمله ويعتبر الأساس لكل سلوك غير سوى أو مضطرب يقوم به . (عبير هادى ، 2013، 62)**

أسباب القلق

1- الافتقار للأمن : إن السبب الرئيسى للقلق هو انعدام الشعور الداخلى بالأمن عند الطفل .

2- عدم الثبات : إن عدم الثبات فى معاملة الطفل سواء كان المعلم فى المدرسة أو الأب فى البيت واللذان يتصفان بعدم الثبات فى معاملته يكونان سبباً آخر فى القلق عنده .

٣ -الكمال أو المثالية : إن توقعات الكبار من الأطفال فى أن تكون إنجازاتهم هامة وغير ناقصة تشكل مصدراً من مصادر القلق عندهم ويأتى قلق الأطفال بسبب عدم قيامهم بالعمل المطلوب منهم بشكل تام.

٤ -الإهمال : يشعر الأطفال عادة بأنهم غير آمنين عندما لا تكون هناك حدود واضحة . إن حاجتهم إلى الثقة والخبرة يشعران الأطفال بالضياع وبالتراجع . إنهم يفتقرون إلى توجيه سلوكياتهم لتصبح تسر الآخرين وتسرهم أنفسهم . إن مثل هؤلاء الأطفال يبحثون عن حدود يحددها لهم الكبار وبعض الأطفال يتصرفون كما لو أنهم يرغبون فى أن يعاقبوا من أجل أن يعرفوا رد فعل الكبار الواضح .

٥ -النقد : إن النقد الموجه من الرفاق والراشدين للأطفال يجعلهم يشعرون بالقلق والتوتر ، يبدأ الأطفال يشعرون بالشكوك فى أنفسهم . إن التحدث عنهم وعن سيرتهم يقودهم إلى القلق الشديد خاصة إذا عرف الأطفال بأن الآخرين يقومون بعملية تقييم لهم أو محاكمتهم بطريقة ما ، وكذلك فإن الإختبارات المراوغة أو قيامهم بأداء معين يمكن أن يثير القلق لديهم .

٦ -ثقة الكبار : بعض الراشدين يثق بالأطفال كما لو كانوا كباراً . إن نضج الأطفال قبل الأوان يكون سبباً فى القلق عندهم . إن معظم الأطفال مهما كانت أعمارهم ليس عندهم النضج الكافى لأن يعوا المشاكل ، وعندما نتكلم مع الأطفال عن مشاكلنا المادية أو الجنسية أو الاجتماعية كآباء فإن موجات من القلق سوف تجتاحهم لأنهم سوف يقلقون فى المستقبل وسوف يشعرون بالتعب والإعياء كما لو أنهم يريدون القيام بعمل ما لمساعدتنا . خاصة لم يكن للأب صديق يشكوا إليه همومه لذلك يلجأ الأب فى التحدث عن همومه لطفله الأمر الذى يثقل كاهل الطفل بإهتمامات وهموم غير ضرورية له تشوشهم وتقلقهم .

٧ -قلق الآباء : على الغالب ما يكون الأطفال قلقين كآبائهم فالآباء القلقون بالضرورة يكون لهم أطفال كذلك . ويتعلم الأطفال كيف يقلقون وكيف يبحثون عن القلق . إنهم يراقبون آبائهم وهم يتعاملون مع المواقف بكل توتر وإهتمام .

٨ -الإحباط المتزايد : إن الإحباط الكثير يسبب القلق . فالاطفال لا يستطيعون التعبير عن القلق بسبب اعتمادهم على الراشدين ولذلك فهم يعانون من الإحباط بشكل مرتفع ، وقد يشعر الأطفال بأنهم غير قادرين على الوصول إلى أهدافهم المختلفة أو يشعرون بأنهم لم يعملوا جيداً فى المدرسة مع الأصدقاء أو انتقاد الكبار لتصرفات الأطفال . كل ذلك يؤدى إلى احباطهم وبالتالى يزيد من قلقهم .(سعيد حسنى ، 2009، 75)

٩ -الشعور بالذنب : يشعر الأطفال بالقلق عندما يعتقدون بأنهم قد ارتكبوا خطأ وتصرفوا بشكل غير مقبول وملائم . وفى سن 2-6 سنوات يكون خيال الأطفال قوياً ولكنهم لا يستطيعون تمييز الحقيقة من الخيال . إن هذه الفترة من أعمارهم تكون مسؤولة عن قلقهم خاصة الأطفال الذين يتعرضون للعقاب لكونهم سيئيين أو لأن عندهم أفكار سيئة ، إنهم لا يميزون بين مجرد التفكير والقيام بالعمل .

10 - ضعف الشخصية : عندما تكون شخصية الطفل ضعيفة نتيجة لانعدام ثقته بنفسه فإن ذلك يقوده إلى القلق .

11- الخوف : حيث تنتج أغلب أنواع القلق عند الأطفال بسبب الخوف ، ولذلك يجب على الوالدين والمعلمين والمهتمين بمرحلة الطفولة مساعدة هؤلاء الأطفال على مواجهة الخوف والقضاء عليه . (جون كينيدى ، 2002، 73)

أعراض / مظاهر القلق لدى الأطفال

أ- الأعراض الانفعالية :

- البكاء لفترات طويلة .

- النرفزة والعصبية وسرعة التهيج وسرعة الاستثارة .
- عدم الثبات الانفعالى .
- كثرة الحركة وعدم الاستقرار .
- ارتفاع مستوى القلق قد يصل بالطفل إلى حالة من الهلع أو الرعب أو الفزع وأحياناً العجز.

(Xinyin .E , 2012, 15)

ب- الأعراض الفسيولوجية :

- زيادة نشاط الجهاز العصبى اللاإرادى .
- اضطرابات النوم .
- الصداع .
- العرق .
- زيادة دقات القلب .
- جفاف الحلق .
- سرعة التنفس .
- اضطرابات المعدة وصعوبة البلع .
- اضطرابات الشهية .
- زيادة مرات التبرز والتبول.

ج – الأعراض المعرفية :

- عدم القدرة على التركيز .
- عدم القدرة على التذكر .
- عدم القدرة على الانتباه .
- عدم القدرة على تنظيم المعلومات . (عماد محمد ، هبة محمد ، 2006، 137)

د – الأعراض الاجتماعية

- تجنب التفاعل مع الآخرين .
- نقص المهارات الاجتماعية بسبب التوجس والخوف من الآخرين .
- نقص توكيد الذات والثقة بالذات فى المواقف الاجتماعية . (Kjell . R ,2008,30)

مكونات القلق

- قصور فى مجال المهارات الاجتماعية .
- اتجاهات سلبية أو غير سوية للشخص تجاه نفسه .
- مركب من الخوف الإجتماعى والكف مصبوغ بدرجة عالية من المظاهر الانفعالية والفسيولوجية .(أسامة محمد ، وآخرون ، 2007، 481)

درجات / مستويات القلق

- القلق الموضوعى العادى : وهو رد فعل يحدث لدى الفرد عند إدراكه خطراً خارجياً واقعياً أو ينتظر حدوثه فى زمن معين ، وهو ما يشعر به معظم البشر ، مثل القلق المتعلق بالنجاح فى أى عمل يقوم به الفرد ، أو ما يشعر به الأب أو الأم لمرض ابنهما ، أو الخوف من فقدان شئ يمثل أهمية بالنسبة للفرد .
- القلق العصابى : وهو قلق داخلى المصدر وأسبابه لا شعورية كالخوف المزمن من أشياء أو أشخاص أو مواقف ليس لها مبرراً واضحاً للخوف منها بصورة طبيعية مع وضوح أعراض نفسية وجسمية ثابتة ومتكررة إلى حد كبير . (رهام تمام ، 2013، 102)
- القلق الخلقى : فهو الذى نجده فى صورة الشعور بالذنب أو الخجل أو وخز الضمير وهو يصدر عن الأنا الأعلى ، فبعض أنواع السلوك كانت فى الماضى تلقى العقاب من قبل الوالدين ومن هنا فإن القيام بها الآن من شأنه أن يستثيره القلق عند الطفل .

(كريمان محمد ، 2007، 110)

آثار مشكلة القلق

أ –الآثار الإيجابية للقلق

- القلق مفيد إذا تم ضبطه وتوجيهه .
- قدراً محدوداً من القلق ضرورياً للنمو .
- القلق العادى ضرورى للأفراد الناجحين انفعالياً وعقلياً .
- مستوى القلق العادى ضرورى لحفظ حياة الإنسان وحمايته من المؤثرات ودافعاً له للعمل والتعلم .
- الدرجة المتوسطة من القلق يساعد على التعامل مع المشكلات التى تواجهنا فى مواقف الحياة اليومية بكفاءة جيدة . (عبد اللطيف حسين ، 2009، 150)

ب الآثار السلبية للقلق

- القلق ضار إلى حد بعيد إذا ترك من غير تقييد .
- قدراً كبيراً من القلق يكون معوقاً للفرد .
- يعيق عملية التعليم لدى الفرد فلا يستطيع أن يتناول الأعمال والواجبات المطلوبه منه .
- يجعل الطفل غير اجتماعياً وغير متطبع تطبعاً اجتماعياً ، ومن ثم يبقى غير ناضح .
- يجعل الطفل يخشى المواقف الجديدة ويخاف منها .
- يجعل سلوك الطفل نمطياً وغير سوياً .
- يؤثر القلق على أداء الأطفال وإنتاجهم وقدرتهم على الإبداع والإبتكار .
- يعيق قدرات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية والمهنية .
- يجعل الطفل غير مكترث بما يدور من حوله من مشكلات وغير مبال فى الإهتمام بها .

(عبد الرحمن محمد ، 2002، 16)

علاج مشكلة القلق

- العمل على تطوير قدرة الطفل على فهم ومواجهة المشكلات واختيار أفضل الأساليب لحلها.
- لابد من تقبل الطفل وإعطائه شعوراً بالأمن والطمأنينة .

- تشجيع الطفل على التعبير عن الانفعالات والمشاعر والأحاسيس والمخاوف بحرية تامة مما يساعد على التفريغ الانفعالى للشحنات .
- تدريب الطفل على الاسترخاء يخلص الطفل من مشاعر القلق .

استخدام استراتيجية التخيل الإيجابى كأن ينخيل الطفل بعض المشاهد السارة التى تبعث على الهدوء .(أحمد محمد ، 2013، 53)

- تدريب الطفل على التنفس البطئ العميق من خلال الانف من الطرق المفيدة فى التغلب على القلق .
- تشجيع الطفل على القيام ببعض النشاطات الممتعة بالنسبة له والتى تعد مضادات للقلق كالرسم أوتصفح بعض الصور الفنية الجميلة أو الإصغاء إلى الموسيقى أو الإستماع إلى قصة محببه له ، كل ذلك من شأنه تخفيف القلق الذى قد يصيب الأطفال .

(Wendy . K &Andy .P , 2011, 349)

- تشجيع الطفل على التحدث إلى شخص ما يحبه ويثق به عندما يشعر بالقلق .
- تشجيع الطفل على محاولة الوصول إلى الحقائق ؛ وذلك لأن القلق السام من شأنه يؤدى إلى النقص فى المعلومات أو المعلومات الخاطئة .
- تشجيع الأطفال على التدريب على بعض تمرينات القفز وممارسة الرياضة .
- الذهاب بالطفل إلى اختصاصى فى علم النفس أو فى الطب النفسى عندما يكون القلق من النوع العصابى الذى تكرر أكثر من مرة مع الطفل .

(إدوارد هالووِيل ، عبد الحكم الخزامى ، 2009، 284)

3- مشكلة الغضب

مقدمة

يعتبر الغضب أكثر الانفعالات شيوعاً فى مرحلة الطفولة المبكرة ويرجع ذلك إلى أن الطفل يتعرض للكثير من المواقف المثيرة للغضب من ناحيته ، ولأن الغضب بالنسبة له طريقة سهلة وسريعة فى الحصول على ما يريده واشباع رغباته وجذب انتباه الآخرين له والوصول إلى ما يريده . (كريمان محمد ، 2007، 119)

تعريف مشكلة الغضب

- هى انفعال غير سار ينتاب الإنسان وينشأ عن حالة من التوتر وتصاحبه تغيرات فى وظائف الأعضاء الداخلية ومظاهر جسمانية خارجية تعبر عن درجة هذا الانفعال ، ويؤثر على الجسم سلباً أو إيجاباً وذلك حسب نوع الغضب ودرجة حدته .

(فوزية عبد الله ، 2016، 109)

- هى إثارة عاطفية تظهر بحماس قوى لدى الأطفال إما بتعبير حركى أو لفظى أو بميل عدوانى يصعب فى بعض الأحيان ضبطه والسيطرة عليه . (Denis .G ,2012,10)

أسباب الغضب عند الأطفال

١ -السلطة الوالدية المتغيرة : ونقصد بها أسلوب التنشئة التى تتخذه الأسرة تجاه طفلها ، والذى يكون بشكل متذبذب غير مستقر ، أو منحاز لجانب الطفل ، فبعض الأسر التى تسودها التوترات الانفعالية ومشكلات العلاقة الزوجية بين الوالدين سوف تقود بالتأكيد إلى عدم استقرار الضبط والتوجيه المطلوب للأبناء .

٢ -الانفجارات العصبية والغضبة التى يظهرها بعض الآباء والأمهات أمام أطفالهم .

٣ -تدليل الطفل وتلبية رغباته بمجرد الإعلان عنها لأسباب يعتقد الأبوين بوجاهتها خطأ ، حيث أن هذا التدليل سوف يعطى الطفل المدلل سلاحاً ماضياً يستخدمه متى ما أراد ، ذلك هو الغضب الذى يمارسه كلما أحس أن والدية لا يلبون مطالبه أو يحققون رغباته .

٤ -الشعور بالغيرة أيضاً تعد من الأسباب المهمة فى شيوع انفعال الغضب بين الأطفال ، فالطفل يغضب بسبب شعوره بالحرمان من حب والديه وعطفهما بعد مجئ مولود جديد للأسرة ، وقد يغضب الطفل بسبب غيرته من زميله فى المدرسة وقد يحول غضبه إلى كل ما يتصل بهذا الزميل من أصدقاء أو معلمين أو نظام مدرسى .

(حكمت الحلو ، 2009، 155)

٥ -شعور الطفل بظلم يقع عليه من المحيطين .

٦ -الشعور بالخيبة الاجتماعية عندما يخفق الطفل فى التقرب من والديه أو معلميه أو يفشل فى إقامة علاقات اجتماعية مع الأصدقاء .

٧ -تقييد حرية الطفل وحركته ، سواء كان ذلك بالتدخل فى لعبه من قبل الكبار ، أو منعه من التعبير عن رأيه وإثبات ذاته . (حمزة الجبالى ، 2006، 142)

٨ -إجبار الطفل على القيام بعمل ما هو لا يحبه أو تعرضه لأوامر عديدة ومستمرة من قبل والديه مما يساهم فى تراكم الضغوط التى تجعله ينفجر غضباً .

٩ -تكليف الطفل بأعمال تفوق طاقاته ولومه عند التقصير .

10- القسوة الشديدة وحرمان الطفل من تلبية رغباته كأحد العوامل الرئيسية فى إحداث الغضب لدى الطفل .

11- حرمان الطفل من الاهتمام والرعاية والمحبة من قبل الكبار .

(سوسن شاكر ، 2005، 49)

مظاهر نوبات الغضب عند الأطفال

- البكاء والصراخ .
- ضرب الأرض بالقدمين والرفس والقفز .
- إلقاء الجسم على الأرض .
- تصلب بعض أعضاء الجسم .
- التوتر الشديد .

- قد يلجأ بعض الأطفال إلى العض على الأنامل .

(Potegal . M &Stemmler .G , 2010, 125)

- تتخذ بعض مظاهر الغضب عند الأطفال غالباً شكل الاحتجاجات اللفظية .
- استخدام الألفاظ بقصد التهديد أو القذف .
- العناد والهياج فى بعض الأحيان .
- وقد يشكون بعض الأطفال من الشعور بالإجهاد والتعب السريع .
- قد يظهرون الأطفال غضبهم بالسلبية والإنزواء .
- الإضراب عن الأكل وهى أضر أنواع الانفعال . (أمانى عبد المقصود ، 2015، 73)

أشكال الغضب

هناك أسلوبان للغضب عند الأطفال :

١ -الغضب بأسلوب إيجابى : وفى هذا الشكل من الغضب يظهر الصراخ أو الرفس أو الضرب أو كسر الأشياء أو إتلافها من جانب الطفل ، وينعكس ذلك الشكل من أطفال أكثر انبساطية فى أوقاتهم العادية ويتميزون بالميل إلى الابتهاج بوجودهم مع الآخرين ومشاركتهم ألعابهم أو أنشطتهم .

٢ -الغضب بأسلوب سلبى : وتبدو مظاهر الغضب هنا فى صورة انسحاب وانطواء مع كبت للمشاعر والانفعالات والانزواء ، فربما أضرب الطفل عن الطعام أو الأخذ والعطاء أو اتخذ الصمت رفيقاً . وينعكس هذا الشكل من أطفال أكثر انطوائية .

والشكل السلبى للغضب ظاهره الهدوء وباطنه الكبت والانخراط فى أحلام اليقظة ، وهو عكس الأسلوب الإيجابى للغضب الذى يفرغ فيه الطفل شحنة غضبه ، وغالباً ما يصل به ذلك الأسلوب لحل مرض بينه وبين نفسه وبين الآخرين (زكريا الشربينى ، 2008، 111).

الآثار السلبية والإيجابية لمشكلة الغضب

أ -للغضب عدة آثار ضارة منها :

- يؤثر الغضب على التفكير فيمنعه من الاستمرار ويجعله غير واضح ويجعل الطفل أكثر استعداداً أو تهيؤاً للاعتداء البدنى .
- يؤدى الغضب إلى تصرفات عشوائية غير منظمة من قبل الأطفال .
- يساعد الغضب على تفكك المعلومات الدقيقة والمكتسبة حديثاً فتغلب المعلومات الغريزية على التفكير والسلوك مما يؤدى إلى سلوك غير مهذب .
- إذا استمرت دائرة الانفعالات دون أن تنتهى استمرت التغيرات الفسيولوجية المصاحبة لها مما يؤدى فى النهاية إلى تغيرات عضوية فى الأنسجة ينشأ عنها مشكلات نفسية أخرى .

ب -الفوائد الإيجابية للغضب :

- يعتبر الغضب انفعالاً طبيعياً وهو محيط بنا ولولاه لبقينا فى حالة سكون وعدم حركة ، فهو قوة خير إذا أحسن الفرد توجيهه وتوظيفه بطريقة صحيحة .
- يساعد الغضب على التنفيس عن الاستثارة الانفعالية التى تسببها المواقف الإحباطية وإعاقة الهدف .
- يفسح الغضب المجال امام الفرد لينتصر على تردده والتغلب على العقبات التى تحول بينه وبين تحقيق أهدافه. (فوزية عبد الله ، 2016، 110)

علاج مشكلة الغضب عند الأطفال

- لا يجوز الإكثار من التدخل فى أعمال الأطفال أو تحديد حركتهم وإرغامهم على الطاعة وإنما يكون التدخل بتعقل وبمقدار .
- لا شك أن خير الأمور الوسط فمعنى إشباع الحاجات النفسية للطفل لا يعنى التدليل وإجابة كل رغبات الطفل أو القسوة عليهم بل يجب معاملتهم بحب ودفء عاطفى مع سلطة ضابطة مرنة تجعله ينشأ على درجة معقولة من الثقة بالنفس والشعور بالأمن والطمأنينة .
- القدوة الحسنة للأطفال خير معلم لهم ، فالأب الذى يثورلأتفه الأسباب يدفع بأبنائه إلى الإستجابة لمثل هذه المواقف وغيرها بالثورة والغضب تقليداً للأب .
- لا يجوز اغتصاب ممتلكات الطفل أو تخريب أدواته خاصة فى أوقات إشتداد الغضب عنده.
- يجب أن نضبط أنفسنا بقدر الإمكان أمام الأطفال فلا يرى الطفل منا الغضب والعبوس بل يجب أن يتعود الآباء على المرح مع أبنائهم خاصة عند عودتهم من العمل .
- دراسة الحالة الصحية للطفل فأحياناً يكون سبب الغضب والتشاجر يرجع إلى اختلال فى إفرازات الغدة الدرقية أو لزيادة الطاقة الجسمية وبالنسبة للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة إذا لم يعاملوا معاملة تحقق لهم الشعور بالتقدير فإنهم كثيراً ما يصبحون غاضبون .

(أشرف سعد ، 2009، 89)

- البعد عن التعامل مع الطفل بعصبية وعنف زائد وارتفاع الصوت من جانب المحيطين به .
- إبعاد مثيرات الغضب وأسبابه عن الطفل .
- البعد عن النقد المستمر للطفل والتوبيخ أو العقاب القاسى .
- تجاهل الأسرة للطفل الذى يغضب رغبة فى جذب انتباه أفراد الأسرى حتى يساعد على سرعة إطفاء هذا السلوك السلبى .
- منح الطفل الفرصة الكافية للتعبير عن آراؤه ومشاعره . (فاطمة الزهراء النجار ، 2011، 157)

تعقيب على المحور الثانى

يتضح من خلال ما سبق ، أن الاهتمام بدراسة مشكلات الطفل النفسية أمر واجب على الآباء والأمهات والمعلمين ، لأن الطفل سوف يصبح غداً رجل المستقبل ، وهذا يحتم علينا دراسة المشكلات التى تواجهه ، وإيجاد الحلول المناسبة لها فى سن مبكرة قبل أن تؤدى إلى انحرافات نفسية وسلوكية وضعف فى الصحة النفسية والعقلية بشكل عام فيما بعد .

فالأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية تعوق نموهم يحتاجون بالضرورة إلى التدخل الوقائى أو العلاجى ؛ لأنهم من المحتمل أن يصبحون مرضى فيحرمون المجتمع من طاقتهم ، وقد يمثلون تهديداً للمجتمع ذاته ، ما لم تتدخل عوامل الوقاية للتخفيف من مشكلاتهم ولتحقيق النمو السوى لديهم .

ولأن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر من أهم مراحل النمو النفسى للإنسان فهى حجر الأساس لتكوين شخصية الطفل ، كما أن لها دور كبير فى توافق الإنسان فى المراحل العمرية التالية ، ولذلك فإذا تم بناءه بصورة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص مثالى يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات .

ومن هذا المنطلق اهتم البحث الحالي بدراسة بعض المشكلات النفسية (الانطواء – القلق – الغضب) التى يعانى منها الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية فى مرحلة الطفولة المبكرة والتعرف على أسبابها ومظاهرها وسبل الوقاية منها وعلاجها حال حدوثها .

فروض البحث

يسعى البحث للتحقق من الفرضالتالى :

وينص الفرض على أنه : " توجد علاقة ارتباطيةذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم النمائية الأولية(الانتباه – الإدراك – التذكر) وبعض المشكلات النفسية (الإنطواء – القلق – الغضب) لدى أطفال الروضة ".

عرض نتائج البحث ومناقشتها

للتحقق من صحة الفرضالسابق، تم حساب معاملات الارتباط بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) وذلك بإستخدام معامل ارتباط(بيرسون) ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين (صعوبات التعلم النمائية الأولية ، وبعض المشكلات النفسية)

لدى أطفال الروضة (ن =11)

المقياس		بعض المشكلات النفسية			
		الإنطواء	القلق	الغضب	الدرجة الكلية
صعوبات التعلم النمائية الأولية	الانتباه	0.65*	0.75**	0.74**	0.80**
	الإدراك	0.79**	0.65*	0.67*	0.71*
	التذكر	0.75**	0.66*	0.70*	0.78**
	الدرجة الكلية	0.81**	0.66*	0.77**	0.84**

*** دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)**

يتضح من جدول (1) ما يلي :

توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) لدى أطفال الروضة ، بمعنى أنه كلما قلت صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال المجموعة قيد البحث كلما أثر ذلك فى انخفاض بعض المشكلات النفسية لديهم ، فمن خلال الجدول السابق (1) اتضحت قيم معاملات الارتباط بين المتغيرين فى الأبعاد الثلاثة ، والدرجة الكلية لكل منهما . حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرينفى البعد الأول (الانتباه – الإنطواء) (0.65) وعند مستوى دلالة (0.05) ، (الانتباه – القلق) (0.75) وعند مستوى دلالة (0.01) ، (الانتباه – الغضب) (0.74) وعند مستوى دلالة (0.01) ، وفى الدرجة الكلية (الانتباه – الإنطواء ، القلق، الغضب) (0.80) وعند مستوى دلالة (0.01) ، وفى البعد الثانى (الإدراك – الإنطواء) (0.79) وعند مستوى دلالة (0.01) ، (الإدراك – القلق) (0.65) وعند مستوى دلالة (0.05) ، (الإدراك – الغضب) (0.67) وعند مستوى دلالة (0.05) وفى الدرجة الكلية (الإدراك – الإنطواء ، القلق، الغضب) (0.71) وعند مستوى دلالة (0.05)، أما فى البعد الثالث (التذكر – الإنطواء) (0.75) وعند مستوى دلالة (0.01) ، (التذكر – القلق) (0.66) وعند مستوى دلالة (0.05) ، (التذكر– الغضب) (0.70) وعند مستوى دلالة (0.05) وفى الدرجة الكلية (التذكر – الإنطواء ، القلق، الغضب) (0.78) وعند مستوى دلالة (0.01) ، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية ، بعض المشكلات النفسية) فى الدرجة الكلية (0.84) وعند مستوى دلالة (0.01) . وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين ذو قيمة إيجابية ودلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، ولذلك تم قبول الفرض بأنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم النمائية الأولية (الانتباه ، الإدراك ، التذكر) ، وبعض المشكلات النفسية (الإنطواء ، القلق ، الغضب) لدى أطفال الروضة " .

ومن خلال ما سبق يتضح أن نتائج البحث أثبتت صحة هذا الفرض ، وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صعوبات التعلم النمائية الأولية وبعض المشكلات النفسية لدى أطفال المجموعة قيد البحث ، كما يتضح من خلال نتائج هذا الفرض الإجابة على سؤال البحث الحالى الذى ينص على " ما العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية الأولية وبعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة ؟ "

مناقشة نتائج الفرض السابق :

لقد أظهرت نتائج هذا الفرض وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) لدى الأطفال (عينة البحث) ، بمعنى أنه كلما قلت صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال المجموعة قيد البحث كلما أثر ذلك فى انخفاض بعض المشكلات النفسية لديهم ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية ، بعض المشكلات النفسية)لدى الأطفال (عينة البحث)فى الدرجة الكلية (0.84) وعند مستوى

دلالة (0.01) . وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين ذو قيمة إيجابية ودلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى أثبتت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) لدى أطفال الروضة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من :

، ياسر حمدى (2013)(2015) Mogeda El –keshky , Mahmoud Eman

وتعزو الباحثة وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) لدى الأطفال (عينة البحث) إلى أن هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية الأولية معرضون للمشكلات النفسية بصورها المختلفة والتى تقف حائلاً بينهم وبين أن يشعرون بالسعادة ، لأن الطفل لا يستطيع أن يعبر عن مكنونات نفسه ولا يستطيع أن يصف ألمه النفسى خاصة فى السنوات المبكرة من عمرة (عماد محمد ، هبة محمد ، 2006، 3)

وكذلك ترجع الباحثة وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) لدى الأطفال (عينة البحث) إلى أن مجال صعوبات التعلم من أكثر مجالات التربية الخاصة انتشاراً بين الأطفال فهو يعكس آثار سلبية على المتعلمين والمعلمين فى وقت واحد ويؤثر عليهم سلبياً ويعوق نموهم النفسى والعقلى والاجتماعى (سليمان عبد الواحد ، 2010، 43) ، وثبت ذلك بالفعل من خلال تحليل نتائج تطبيق استمارة استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول أكثر المشكلات النفسية انتشاراً بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية برياض الأطفال والذى أعدتها الباحثة منذ بداية البحث على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (50) خمسون معلمة ، وأظهرت نتائج استمارة استطلاع الرأى أن هؤلاء الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية يعانون من بعض المشكلات النفسية وأبرزها (الإنطواء ، والقلق ، والغضب) .

ومما أكد أيضاً على وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) لدى الأطفال (عينة البحث) هو أن من خصائص هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية الأولية كما ذكر (بطرس حافظ ،2010، 283) ، (رشاد على ،2008، 261) الإنسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة ، والإنفعال والغضب السريع ، والقلق المستمر الذى ينشأ ربما نتيجة لتكرار الفشل فى أداء الأنشطة والخبرات المقدمة له .

كما أشار(بشير معمرية ، 2009، 151) إلى أنه إذا كانت سنوات الطفولة سوية خالية من المشكلات النفسية ، كان الشخص فى كبره سوياً ، وبالعكس إذا كانت هذه السنوات مصحوبة ببعض المشكلات النفسية ، أصبح الشخص فى كبره غير سوياً وهذا يؤثر بشكل سلبى على جميع جوانب نمو الطفل وخاصة نموه وتقدمه فى عملية التعليم والتعلم إلى أن يصبح لديه صعوبات تعليمية تعيق تقدمه ، وهذا ما يؤكد أنالمتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) بينهم علاقة ارتباطية قوية ، فكان لذلك كله أثر بالغ فى صحة تحقق هذا الفرض .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- أحمد زكريا عبد الحميد (2013) : برنامج لتنمية مهارات الإنتباه وعلاقته بالإستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

- أحمد على بديوى محمد (2007) : طفلك ومشكلاته النفسية " التشخيص والعلاج " ، القاهرة ، دار سفير التربوية .

- أحمد محمد الزغبى (2013) : الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال ، عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع .

- إدوارد هالوويل (2009) : ترجمة (عبد الحكم الخزامى) : تنمية مهارات ذوى صعوبات التعلم ، الدار الأكاديمية للعلوم.

- أسامة محمد البطاينة ، عبد الناصر ذياب الجراح ، مأمون محمود غوانمة (2007) : علم نفس الطفل غير العادى ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- أسماء محمد على خليفة (2013) : فاعلية برنامج تدريبى إثرائى لتنمية الذاكرة العاملة لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوى صعوبات التعلم النمائية ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

- أشرف سعد نحلة (2009) : أطفالنا هل نفهمهم ؟ " المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

- السيد عبد القادر شريف (2014) : مدخل إلى التربية الخاصة ، القاهرة ، دار الجوهرة للنشر والتوزيع .

- أمانى عبد المقصود عبد الوهاب (2015) : مشكلات الأطفال " الأسباب وطرق العلاج " ، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع .

- أمانى محمد وليد محمود (2013) : تعليم الأطفال ذوى الحاجات الخاصة ، عمان ، دار الفكر ناشرون وموزعون.

- أنور محمد الشرقاوى (2003) : علم النفس المعرفى المعاصر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثانية .

- إيزاك م . ماركس (2002) : ترجمة (محمد عثمان نجاتى) : التعايش مع الخوف . فهم القلق ومكافحته ، دار الشروق .

- بشير معمرية (2009) : بحوث ودراسات متخصصة فى علم النفس . الجزء الرابع . فى المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والراشدين ، القاهرة ، المكتبة العربية للنشر والتوزيع.

- بطرس حافظ بطرس (2010) : تكييف المناهج للطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة ، عمان ،

دار المسيرة للنشر والطباعة .

- جاكلين يوسف وهبة (2014) : برنامج لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

- جمال مثقال القاسم (2015) : أساسيات صعوبات التعلم ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة .

- جون كينيدى (2002) : ترجمة (إبراهيم مهدى الشبلى): القلق أسبابه وعلاجه ، الأردن ، دار الأمل ، الطبعة الرابعة .

- حسام أحمد محمد أبو سيف ، السيد محمد السيد أبو النجا (2013) : مدخل إلى التربية الخاصة ، القاهرة ، دار إيتراك.

- حسن مصطفى عبد المعطى (2003) : الإضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة " الأسباب – التشخيص – العلاج " ، القاهرة ، مكتبة القاهرة للكتاب .

- حكمت الحلو (2009) : مشكلات الأطفال السلوكية فى البيت والمدرسة ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

- حمزة الجبالى (2006) : مشاكل الطفل والمراهق النفسية ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .

- رشاد على عبد العزيز موسى (2008) : علم نفس الإعاقة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- رهام تمام الأشقر (2013) : أهم الإضطرابات النفسية المنتشرة نتيجة لضغوطات الحياة العصرية ، سورية ، دار العصماء .

- زكريا الشربينى (2008) : المشكلات النفسية عند الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

- زياد كامل اللالا ، شريفة عبد الله الزبيرى ، صائب كامل اللالا ، فوزية عبد الله الجلامدة ، مأمون محمد جميل حسونة ، وائل محمد الشرمان ، وائل أمين العلى ، يحيى أحمد القبالى ، يوسف محمد العايد (2005) : أساسيات التربية الخاصة ، القاهرة ، دار المسيرة .

- زينب محمود شقير (2005) : خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة " الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل " ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، المجلد الثالث ، الطبعة الثانية .

- سرور بن عواض الهدبانى (2009) : مشكلات الطفولة والمراهقة " تعريفها –أسبابها– علاجها " ، السعودية ، الدار السعودية للنشر والتوزيع.

- سعيد حسنى العزة (2009) : التربية الخاصة للأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية " التشخيص – الأسباب والعلاج – استراتيجيات التعليم" ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،

الطبعة الأولى ، الإصدار الثانى .

- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010) : المرجع فى صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2012) : الاتجاهات الحديثة فى صعوبات التعلم النوعية ، عمان ، دار أسامة للنشر.

- سمية طه جميل (2001) : مشكلات الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة وعلاجها ، القاهرة ، عالم الكتب .

- سهير كامل أحمد (2002) : التوجيه والإرشاد النفسى للصغار ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

- سوزان محمد أحمد (2012) : فاعلية برنامج تدريبى لكل من المعلمات والأمهات فى علاج بعض صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- سوزان واينبرنر (2002) : ترجمة (عبد العزيز السرطاوى ، عبد العزيز أيوب ، محمد كلخ) : تدريس الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الصفوف العادية ، الإمارات العربية المتحدة ، دارالقلم للنشر والتوزيع.

- سوسن شاكر الجبلى (2005) : مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها ، سوريا ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع .

- شيماء حامد طلبة (2014) : برنامج ألعاب كمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

- عادل عبد الله محمد (2006- أ) : قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم ، القاهرة ، دار الرشاد.

- ـــــــــ(2006- ب) : قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ، القاهرة ، دار الرشاد.

- ـــــــــ (2012) : استراتيجيات تعليم الأطفال والمراهقين ذوى الاضطرابات السلوكية ، الرياض ، دار الزهراء.

- عادل محمد العدل (2010) : صعوبات التعلم والتدريس العلاجى ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

- ـــــــــ (2012 - أ) : صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوى لذوى الإحتياجات الخاصة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

- ـــــــــ (2012- ب) : المرجع فى الإعاقات والإضطرابات النفسية وأساليب التربية

الخاصة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

– عبد الرحمن محمد العيسوى (2002) : الأمراض النفسية وعلاجها ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

– عبد الغفارعبد الحكيم الدماطى (2005) : صعوبات التعلم فى ضوء النظريات ، الرياض ، دار الزهراء .

– عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (2011) : التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

– عبد اللطيف حسين فرج (2009) : الإضطرابات النفسية " الخوف – القلق – التوتر – الإنفصام– الأمراض النفسية للأطفال " ، عمان ، دار الحامد.

– عبد المجيد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربينى ، يسرية صادق (2003) : الطفل ومشكلاته النفسية والتربوية والاجتماعية " الأسباب وطرق العلاج " ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.

– عبد المنعم عبد القادر الميلادى (2006) : الأمراض والإضطرابات النفسية ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة .

– عبير عبد الحليم النجار (2008) : اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والدراما الإبداعية فى رياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

– عبير هادى المطيرى (2013) : الإضطرابات السلوكية وجنوح الأحداث ، عمان ، دار آمنة للنشر والتوزيع .

– عماد محمد مخيمر ، هبة محمد على (2006) : المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

– فادية عمر الجولانى (2009) : المشكلات الاجتماعية والنفسية " تشخيص وعلاج " ، الإسكندرية ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى . الجزء الثانى .

– فاطمة الزهراء النجار (2011) : مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية ، الإسكندرية ، دار الوفاء.

– فوزية عبد الله الجلامدة (2016) : المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لدى ذوى الاحتياجات الخاصة " المفهوم – الأسباب – أساليب التغلب عليها " ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

– كريمان محمد بدير (2007) : مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– ماجدة السيد عبيد (2015) : صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية .

- مجدى عزيز إبراهيم (2003) : مناهج تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة فى ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد طه محمد ، عبد الموجود عبد السميع (2011) : مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة ، القاهرة ، المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية ، الطبعة الثانية.
- محمود عوض الله سالم ، أمل عبد المحسن زكى (2002) : صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، المكتبة العصرية .
- مصطفى محمود محمد (2010) : دور بعض تراكيب المخ فى المعالجة الزمنية للمعلومات عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية ، رسالة دكتوراه ، كلية الأداب ، جامعة الزقازيق .
- منى إبراهيم قرشى (2009) : مراجعة وتقديم (عبد الحميد محمد على) : مشاكل الطفل النفسية ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
- ناجى محمد قاسم (2008) : الفروق الفردية والقياس النفسى والتربوى ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- نادية حسن أبو سكينة ، وفاء صالح الصفتى (2008) : دور الحضانة ورياض الأطفال " النظرية والتطبيق " ، القاهرة .
- نبيلة عباس الشوربجى (2003) : المشكلات النفسية للأطفال " أسبابها – علاجها " ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- نوال عبد اللطيف يسن (2014) : فعالية برنامج تدريبى لمعلمات رياض الأطفال لتنمية المهارات المعرفية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية فى ضوء نظرية معالجة المعلومات ، رسالة دكتوراه ، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس .
- هلا السعيد (2010) : صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- وفاء رشاد راوى عبد الجواد (2011) : فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى الأنشطة المتكاملة وأثره على تنمية الذاكرة العاملة والدافعية للإنجاز لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنيا .
- ياسر حمدى زكى (2013) : استخدام الأنشطة الفنية فى خفض الإضطرابات السلوكية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- يسرى أحمد سيد عيسى (2012) : صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع الأجنبية

-Potegal . M &Stemmler . G (2010) : International Hand book of Anger. Constituent and concomitant Biological .psychological .and social processes. Springer New York . London.

- Chelsea . M (2008) :social Anxiety and facial Affect Recognition in preschool children . Morgan town .west Virginia .

- Denis . G (2012) : cognitive . Behavioral Therapy for Anger and Aggression in children. The Guilford press , New York . London.

- Helyn Kim , Abby G . Garlson , Timothy W . Curby , Adam Winsler (2016) : Relations among motor , social , and cognitive skills in pre- kindergarten children with developmental disabilities , Research in developmental Disabilities , Available online June-July 2016 at www. Sciencedirect .com,Vol .53 - 54 , P.P 43-60.

- Janna M . Glozman , Sofia M . konini (2014) : preventing of learning disability in the preschool years , procedia- social and Behavioral sciences ,Available online 25 August 2014 at www. Sciencedirect .com,Vol .146 , P.P 163-168.

- Kenneth . H &Robert . J (2010) : The development of shyness and social withdrawl . The Guilford press . New York .London .

- Kjell . R (2008) :childhood Depressive Disorder : social withdrawn . Anxiety .and familial aspects . Department of psychology . Goteborgs university

- Mogeda el - keshky , Mahmoud Eman (2015) : Emotional and behavioral difficulties in children referred for learning disabilities from two Arab Countries : Across – Cultural examination of the strengths and difficulties Questionnaire , Vol . 36 , P.P 459-469 , Available online at www. Sciencedirect . com.

- Wendy . K &Andy . P (2011) :Anxiety disorders in children and adolescents. Cambridge university press .

- Xinyin . E (2012) :Early intervention of anxiety in preschoolers involving social skills training and parent Education , Macquarie university . Dep of psychology .

ملخص البحث

صعوبات التعلم النمائية الأولية وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية لدى أطفال الروضة\

هدف البحث الحالى إلى التعرف على المشكلات النفسية الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية ، وتوضيح العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية الأولية لدى أطفال الروضة وبعض المشكلات النفسية لديهم ، وقد تكونت عينة البحث من إحدى عشر (11) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال، وتمثلت هذه العينة فى مجموعة واحدة متجانسة وذلك بعد ضبط متغيرات الذكاء ، والعمر الزمنى (5-6) سنوات ، وأنواع صعوبات التعلم النمائية الأولية (الانتباه – الإدراك – التذكر) ، وأنواع المشكلات النفسية (الإنطواء – القلق – الغضب) ، وقد تم تطبيق استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول المشكلات النفسية الأكثر انتشاراً بين أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية (إعداد الباحثة) ، مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية الأولية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد : عادل عبد الله ، 2006- ب) كمحك لمقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية الأولية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد : محمد طه ، عبد الموجود عبد السميع ، 2011) ، مقياس تشخيص بعض المشكلات النفسية لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية الأولية (إعداد الباحثة). وللتحقق من نتائج البحث تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية : كمعاملات الارتباط بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية) لدى أفراد عينة البحث وذلك بإستخدام معامل ارتباط(بيرسون) ، والمتوسط الحسابى ، والوسيط ، والإنحراف المعيارى ، ومعامل الألتواء.

وقد أظهرت النتائج إجمالاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين المتغيرين (صعوبات التعلم النمائية الأولية – وبعض المشكلات النفسية)لدى أفراد عينة البحث.

English Abstract

Primary Developmental Learning Disabilities and Their Relation to Some Psychological Problems in Kindergarten Children.

The current research aimed to identify the most common psychological problems among kindergarten children with primary developmental learning disabilities and to clarify the relationship between the initial developmental learning disabilities among kindergarten children and some psychological problems. The research sample consisted of (11) kindergarten children

male and female, second level. The sample was represented in a single homogenous group after setting some control variables as intelligence, age (5-6 years old), types of the primary developmental learning disability (Attention – Perception – Remembering), as well as types of the psychological problems (Introversion- Anxiety- Anger). The researcher applied a questionnaire for kindergarten teachers about the most common psychological problems among kindergarten children with primary developmental learning disabilities(Prepared by the researcher),the diagnostic scale of the primary developmental learning disabilities for kindergarten children

(Prepared by the researcher), a list of the developmental learning disabilities for kindergarten children (Prepared by : Adel Abdul Allah , 2006-B) as a criterion for diagnostic scale of primary developmental learning disabilities for kindergarten (Prepared by the researcher) , Stanford Binet intelligence scale 5th edition (By: Mohamed Taha , Abdul Maowgoud Abdul Samie , 2011), and the diagnostic scale of some psychological problems among kindergarten children with primary developmental learning disabilities(Prepared by the researcher). In order to vertify the research results many statistical methods were used as correlation coefficient between two variables(primary developmental learning disabilities and some psychological problems) among the selected research sample by using Person correlation, mean, median, standard deviation and skewness coefficient. The results in general reveled that there were direct statistical significant correlation between the two variables (primary developmental learning disabilities and some psychological problems) among the research sample.